

الجزء الأول - الطوابع

الفصل الثاني

الحكومة العربية
الحكومة السورية العربية
المملكة العربية السورية

البريد وتاريخ سوريا



الفصل الثاني إصدارات الحكومة العربية ١- الإصدار المؤقت الأول

بعد انسحاب القوات البريطانية من سورية الداخلية، أو ما كان يسمى منطقة العدو المحتلة الشرقية O.E.T. East أواخر عام ١٩١٩، وتسلم حلفائها العرب بزعامة الأمير فيصل للسلطة في هذه المنطقة، وتشكيل الحكومة العربية للبدء بإقامة مؤسسات الدولة المستقلة، قامت إدارة البرق والبريد أواخر عام ١٩١٩ بتوشيح ما تبقى في كافة مراكز البريد من طوابع وقرطاسية بريدية عثمانية بختم الحكومة العربية المدور.



لم نجد أية وثيقة رسمية تحدد تاريخ البدء باستعمال هذه الطوابع. لكن أول مغلف معروف لدينا، عليه توشيح الحكومة العربية المدور هو مغلف قرطاسية البريد المسجل، العثماني من فئة ١ قرش والمسافر من دمشق بتاريخ ٩-١٢-١٩١٩ إلى بيروت والتي وصلها بتاريخ ١٢-١٢-١٩١٩.



المغلف من مجموعة Alexander Kaczmerczk (سنسميه Alex. اختصاراً).

كما أن أول مغلفين تجاريين مسافرين عليهما طوابع الإصدار المؤقت الأول (ذو الختم المدور) أمكن مشاهدتهما حتى الآن، مرسلين من حلب/٦ بتاريخ ٨-١-١٩٢٠ أحدهما لباريس والآخر لبيروت.



في دمشق الشام، أول مغلف تجاري معروف يحمل الطوابع الموشحة بختم الحكومة العربية المدور أرسل منها الى مانشستر بتاريخ ١٩٢٠-١-١٠.



مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ٢٠-١-١٠ ، الموافق ١٩-٤-٣٣٨ ، إلى مانشستر/انكلترا ، وعليه زوج من SG K6 إضافة لزوج خالص الأجرة من فئة ٣ ملليم.
المصدر صفحة Luigi Martinoja.

أما في حمص، فأول مغلف معروف لدينا هو بتاريخ ٢٠-١-٢٠



مغلف مسافر من حمص/١ بتاريخ ٢٠-١-٢٠ إلى بيروت، وعليه SG K33 .

ومن الممكن أن تظهر في المستقبل مغلفات سافرت قبل هذه المغلفات، لكن المرجح أن بدء استعمال الطوابع التي تحمل الختم المدور هو في أوائل عام ١٩٢٠، وأنها لم تستعمل في عام ١٩١٩.

قبل الكثير في الصحافة المختصة بأخبار الطوابع في كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا، اعتباراً من آذار (مارس) ١٩٢٠، حول تاريخ بداية استعمال هذه الطوابع، لكن كل ما قيل مبني على التكهّنات والمعلومات غير الدقيقة والمغلوبة أحياناً. لذا فنحن سنهمل هذا الجانب.

تم **توشيح** الاصدار المؤقت الأول بواسطة **ختم وحيد** (على الأرجح من الخشب القاسي) كتب عليه عبارة الحكومة العربية بخط يتسم بالدقة والجمال واستحالة التزييف الناجح.

بدأ **تزييف** طوابع الحكومة العربية في وقت مبكر نتيجة طلب الهواة، لكنه اشتد بعد السقوط المبكر لتلك الدولة الناشئة باحتلال الفرنسيين لسورية، ما جعل ضعاف النفوس يعمدون إلى تزويد زبائنهم بمجموعات كاملة مزيفة بختم مزيف واحد. وأحياناً بتوشيح أشكال من الطوابع العثمانية لم تصدر أصلاً، وبعد نفاذ الطوابع غير المستعملة بدأوا (خصوصاً في بيروت) بتوشيح الطوابع المختومة (هناك نماذج مضحكة كتوشيح طوابع مختومة بأختام بلدان ام تخضع لسلطة الحكومة العربية).

ورغم كثرة أشكال التزييف فإنه يمكن للعربي أن يكشف التوشيح المزيف بسهولة إذا ألقت عيناه هذا التوشيح نتيجة كثرة المشاهدة.

ونحن هنا لن نهتم بأنواع التزييف وأشكاله ويمكن لمن يهمله ذلك العودة الى العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع. وسنكتفي بعرض التوشيح الأصلي فقط وأملنا أن تألفه عين القارئ.

أعطيت الطوابع **قيماً جديدة** بالعملة المصرية، حيث يتألف القرش المصري من ١٠ مليمات، وهو يعادل ٤٠ بارة عثمانية. بالتالي فإن طوابع الـ ٢٠ بارة لم تعطَ قيمة جديدة لكونها تعادل نصف قرش أو ٥ مليمات وهي تسعيرة البريد الداخلي. كذلك لم توشح بقيم جديدة الطوابع التي قيمتها الأصلية قرش أو أكثر باستثناء طابعين من فئة القرش وثالث من فئة ١١/٢ ق تم توشيحها بقرش مصري كما سنبين لاحقاً. أما الطوابع العثمانية التي قيمها أقل من ٢٠ بارة فقد أعطيت قيمة جديدة هي ١ مليم، ٢ مليم، ٤ مليم.

ليس هناك مصداقية للأرقام التي أعطيت **لكميات الطوابع** التي وشحت من كل فئة. ذلك أن موظفي البريد كانوا يقومون بتوشيح ما يتوفر من الطوابع العثمانية تلبية للطلب اليومي لمراكز البريد المختلفة. (نقل القاضي المصري والهاوي أحمد بيه مظلوم عن مسئول في إدارة البريد أنهم كانوا يحصون كمية ما يوشح من فئة دون النظر في أشكال الطوابع الموشحة). كما أن سلطة البريد لم تكن على ما يلزم من التنظيم لتعد احصاءات رسمية بذلك. وعلى أي حال فيمكننا الآن أن نحكم على ندرة أي من هذه الطوابع بالنظر في توفرها سواء كطوابع مفردة أو على مغلف كما سيتبين لنا أدناه.

وقد **اعتمدنا ترقيم دليل Stanley Gibbons** رغم تحفظاتنا عليه، ووضعنا في آخر هذا الفصل جدولاً لقلب الأرقام من وإلى دليل Yvert et Tellier. متجنبين المغامرة بإعطاء ترقيم آخر بالرغم من اقتناعنا بأن ترقيم أدلة الطوابع Catalogues Stamp كلها، لفترة الحكومة العربية، يشوبها الخطأ بسبب قلة الحرص من محرري هذه الأدلة على البحث عن المعلومة الصحيحة من مصادرها :

- فطابع ذكرى الاستقلال الذي سيأتي فيما يلي برهاننا على أنه أول طابع (من غير الموشحات) تصدره الحكومة العربية، وكذلك الطابع من فئة الـ (٥) مليم الأجرى، تصنفهما الأدلة الأجنبية كأخر ما صدر في ذاك العهد.
- وكذلك فإن إدراج طابع الـ ٥ مليم الزهري من الاصدار العادي للحكومة العربية مع طوابع الإصدار العادي للمملكة العربية السورية ليس صحيحاً. علماً أنه كما سنشرح لاحقاً فإن:
- أول استعمال لطابع الـ ٥ ملي الزهري هو بتاريخ ٢٠-٣-١٩٢٠
- وأول استعمال للدفعة الأولى من طوابع المملكة (طابعي الـ ١ مليم و ١ ق) كان في ٢٧-٥-١٩٢٠.
- وأن بقية فئات اصدار المملكة صدرت بدءً من ٢٣-١٠-١٩٢٠.
- كما أن الاختلاف بين طابع الـ ٥ مليم الذي يحمل عبارة الحكومة العربية وطوابع الإصدار الذي يحمل عبارة المملكة العربية السورية، إن التبس على الأجانب، فما ينبغي أن يلتبس علينا.

وقد اكتفينا بتدخل محدود، اضطررنا له، في ترقيم الإصدارات العادية للحكومة العربية.

الاصدار المؤقت الأول لطوابع الحكومة العربية الموشح بالختم المدور

يمكن تقسيم طوابع الإصدار المؤقت الأول إلى الفئات التالية:

- A- طوابع استعملت على مغلفات تجارية مسافرة.
- B- طوابع لم تشاهد، حتى الآن، على مغلفات مسافرة لكنها توفرت بكمية كبيرة نسبياً.
- C- طوابع لم تشاهد، حتى الآن، على مغلفات تجارية مسافرة لكن أعدادها محدودة.
- D- طوابع أعدت لتقدم هدايا لأشخاص مرموقين.
- E- طوابع لم تشاهد أبداً.

ونسنتعرض فيما يلي هذه الفئات الخمسة معتمدين بشكل أساسي على مجموعتي لطوابع الحكومة العربية (باستثناء سبعة طوابع استعيرت من مجموعة الكسندر كازمارتزيك (Alex) وعلى العديد من مجموعة مغلفات كازمارتزيك (التي لا مثيل لها) كما عرضت في مزاد فيلدمان :

طابع لم يشاهد

لم تشاهد حتى الآن أية نسخة أصلية من هذا الطابع. ومن المشكوك فيه أن يكون الطابع العثماني ٢٠ باره رشاد اصدار عام ١٩٠٩ موجوداً بين ما خلفه العثمانيون في مراكز البريد بعد مغادرتهم. لأنه يفترض أن توشيح الهلال والنجمة الذي تم على مرحلتين في عامي ١٩١٥ (النجمة السادسة) و ١٩١٦ (النجمة الخامسة) قد طال كل ما هو موجود من طوابع في حينه.

والأرجح برائنا، أن إدراجه في ثلاثة من الأدلة نجم عن أحد سببين:
- عدم القدرة على كشف تزيف النسخة التي أدرجت، وخاصة أن جميع الأدلة العالمية تضع نموذجاً مزيفاً للتوشيح المدور (ربما عن قصد).

- أو كون تلك النسخة تحمل توشيحاً عثمانياً (أنظر الطوابع K61 & K37, K30) لكن هذا التوشيح خفيف لدرجة تجعله لا يرى للوهلة الأولى.

ولعل حالة الطابع K61 هي الأقرب للممكن، لأن وجود توشيح (طور سينا) بشكل خفيف جداً يمكن أن يكون سبب هذا الالتباس.



الطابع العثماني
المفترض أن يكون
K1 لو حمل
توشيحاً أصلياً بختم
الحكومة العربية
المدور.

SG K1
Yv 16
Mi 1
SC 21

الفئة E Group



K61



K37



K30

كتب Alexander Kaczmerczk بالعدد 1361 الصادر في شهر كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٨ من مجلة London Philatelist أنه خلال الـ ٦٥ سنة التي قضاها في جمع طوابع سوريا لم يشاهد إلا نسخة واحدة من هذا الطابع تحمل توشيحاً أصلياً بختم "الحكومة العربية" المدور، لكنه بعد أن دقق فيه وجد تحت هذا التوشيح توشيحاً خفيفاً جداً لـ "طور سينا".
في المقال المذكور يجزم الكاتب أن الطابع SG K70 وطابعين مدرجين في دليل Scott فقط (تحت رقم ١٩ و ٣٠) لم تشاهد أبداً تحمل توشيحاً غير مزيف.



SG K2

Yv 1

Mi 2

Sc 1

Group A الفئة

Rarity * الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي للتوشيح وللقيمة (**)
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- الأسود للتوشيح وللقيمة.

شاهد بدون قيمة جديدة

بطاقة بريد مسافرة من حلب/ ٣ بتاريخ ٢١-١-٢٠ وعلوها K2 بتوشيح بنفسجي والقيمة بالأسود.



مغلف مسافر من شام/ ١ بتاريخ ٢٠-٣-٩ إلى بيروت وعليه 5xSG K3



SG K3

Yv 2

Mi 3

SC 2

Group A الفئة

Rarity * الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- الأسود للتوشيح وللقيمة.

شاهد بدون قيمة جديدة

شارع عرقسوسي

البريد وتاريخ سوريا

الجزء الأول



بطاقة بريد مسافرة من حلب/ ٣ بتاريخ ٢٠-١-٢٤ إلى فرنسا وعلوها 2xSG K4



SG K4

Yv 3

Mi 4

SC 3

Group A الفئة

Rarity * الندرة

الندرة بحسب توضع التوشيح:
أ- التوشيح على اليسار.
ب- التوشيح على اليمين. (**)
الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- الأسود للتوشيح وللقيمة.

شاهد بدون قيمة جديدة

SG K5

Yv 7

Mi 5

Sc 8

الفئة C Group

الندرة *** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:

- أ- الأسود للتوشيح وللقيمة.
- ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
- ج- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.



لم يشاهد K5 حتى الآن على مغلف مسافر

SG K6

Yv 17

Mi 6

Sc 22

الفئة A Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:

- أ- البنفسجي.
- ب- الأسود.



خلف مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-٤-٢٠ إلى القاهرة وعليه SG K6

SG K7

Yv 31

Mi 7

Sc 39

الفئة A Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:

- أ- الأسود.
- ب- البنفسجي.



مغلف مسجل مسافر من شام / ١ بتاريخ ١٠-٣-٢٠ إلى الاسكندرية وعليه SG K7.



SG K8
Yv 32
Mi 8
Sc 40

Group C الفئة

Rarity **** الندرة



SG K9
Yv 46
Mi 9
SC 57

Group C الفئة

Rarity *** الندرة



SG K10
Yv 60B
Mi 10
SC 76

Group C الفئة

Rarity ***** الندرة



من مجموعة Alex.

SG K11
Yv 61
Mi 15
SC 77

Group C الفئة

Rarity ***** الندرة



من مجموعة Alex.

SG K12
Yv 63
Mi 11
SC -

Group D الفئة

Rarity U الندرة



مغلف قرطاسية الهواة - الوحيد غالباً - المرسل من قبل موشيه زاغا تاجر الطوابع في دمشق، المسجل والمسافر Poste Restante من دمشق/٢ بتاريخ ٧-٦-٢٠ إلى الاسكندرية ختم الوصول ١١-٦-٢٠ وعليه الطابعان SG K8&9.

لم يشاهد K10 حتى الآن على مغلف مسافر.

بحسب لائحة رسمية وجدت ضمن مجموعة قصاب التي بيعت لدى روك في لندن عام ١٩٢٥، فقد وشح فقط ١٠ نسخ من كل من طابعي الربع ليرة (SG K10 & 11).
لم يشاهد K11 حتى الآن على مغلف مسافر.

الشائع أنه تم توشيح نسختين فقط من هذا الطابع لتقديمهما لإثنين من الوزراء. وقد سبق أن عرضنا للبيع في مزادات الطوابع. أحدهما معه شهادة برقم (٥٦١٦٠). وقد حذفه دليل Scott منذ عقود بسبب شكه في وجوده.



بطاقة بريد مسافرة من حلب/٣ بتاريخ ١١-٣-٢٠ إلى حيفا وعليها SG



SG K13
Yv 8
Mi 12
SC 9

الفئة A Group

الندرة * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود للتوشيح وللقيمة (***)
ب- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.
ج- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.

شاهد بدون قيمة جديدة



من مجموعة Alex.

SG K14
Yv 17A
Mi 13
SC 23

الفئة C Group

الندرة **** Rarity

لم يشاهد أي من K14, K15 ولا K15a حتى الآن على مغلف مسافر



SG K15
Yv -
Mi 14
SC 41

الفئة C Group

الندرة *** Rarity

نحن نجد العديد من طوابع الحكومة العربية الموشحة بقيمة جديدة، نجدها بدون تلك القيمة الجديدة، وهي تعتبر من الأخطاء Varieties.
لو أن Gibbons اعتبر الطابع رقم 15a هو الطابع الأساسي وأعطاه الرقم 15 وأعطى الرقم 15a للطابع بدون قيمة لكان ذلك أصح.

يرجى الاطلاع في الصفحة (٢٧) من هذا الفصل على الفئات الـ (١٢) الأخرى التي شوهت بدون القيمة الجديدة.



SG K15a
Yv 33
Mi -
SC 42

الفئة C Group

الندرة *** Rarity

إن الطوابع الأربعة:
K D16,17,18,19
هي طوابع تغريم وهي
مبينة في الفقرة
الخاصة بطوابع
التغريم.



النذرة بحسب ألوان التوشيح:
 أ- الأسود. (**)
 ب- البنفسجي.

بارودي اخوان = حماه

BAROUDI FRÈRES-HAMA (SYRIE)

سيرة

لجنا بخرجات مودع ذلك المهرات

5

€ 1007

النذرة بحسب ألوان التوشيح:

- أ- الأزرق (**)
- ب- الأسود.
- ج- البنفسجي.

LES FILS DE MICHEL SABBAGH
DAMAS, SYRIE

بلايروت

جاء لي عنكم اخوات جيب صباغ وورود الدمشقي

Messieurs H. Sabbagh & Fils

Dezrouh

22-1

8/10

الفردة بحسب ألوان التوشيح:
 أ- الأسود.
 ب- البنفسجي.

مغلف مسافر من دمشق/ ١ بتاريخ ٧-٢-٢٠ إلى بيروت وعليه SG 21.



SG K23
Yv 34
Mi 19
SC 43

الفئة A Group

الندرة *** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



مغلف مسافر من دمشق/ ١ بتاريخ ٢٣-١-٢٠ الموافق ١-٥-٣٣٨ إلى فيينا وعليه SG 23.



SG K24
Yv 61A
Mi 20
SC 78

الفئة C Group

الندرة **** Rarity

من مجموعة Alex.



SG K25
Yv 5
Mi 21
SC 5

الفئة C Group

الندرة *** Rarity

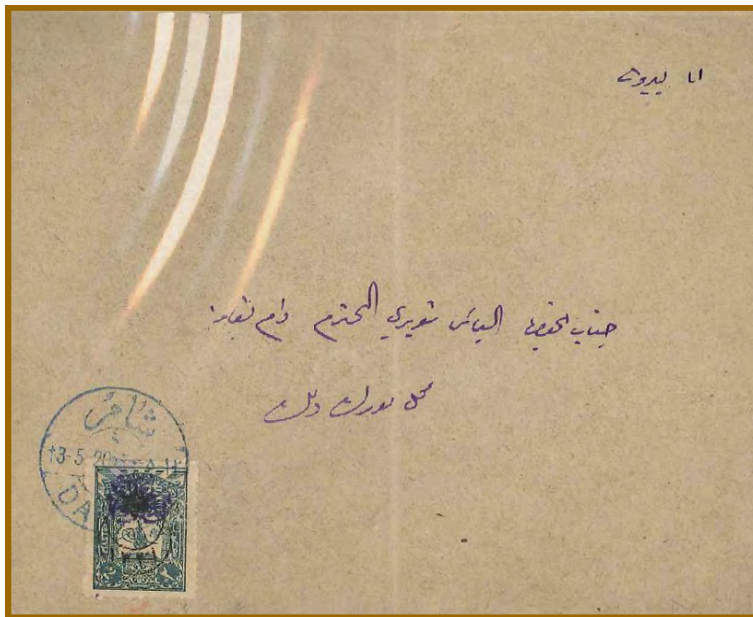


SG K26
Yv 34A
Mi 22
SC 44

الفئة C Group

الندرة *** Rarity

أنواع التخریم:
P 12 (+)
P 13 1/2 X 12



مغلف هواة مسافر من دمشق/٤ بتاريخ ١٣-٥-٢٠ إلى بيروت وعليه SG K27.



SG K27
Yv 48
Mi 23
SC 59

الفئة A Group

الندرة * * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.

أنواع التخريم:

P 12

P 13 1/2 X 12

لم يشاهد K28 حتى الآن على مغلف مسافر



SG K28
Yv 49
Mi 25
SC 60

الفئة B Group

الندرة * * * Rarity

طابع لم يشاهد

وهو الطابع العثماني ٥ باره رشاد بتوشيح ١٩١٥ (هلال ونجمة سداسية). ولو أن هذا الطابع وجد لكان وشح بـ ٢ ملليم مثل غيره من الطوابع التي قيمتها ٥ باره. وهو لم يشاهد بتوشيح صحيح. ولعل عدم إدراجه في باقي أدلة الطوابع مؤشر آخر على عدم وجوده.

SG -
Yv -
Mi -
SC 19

الفئة E Group

لم يشاهد K29 حتى الآن على مغلف مسافر



SG K29
Yv 52
Mi 24
SC 63

الفئة B Group

الندرة * * Rarity



مغلف قرطاسية مسافر من دمشق إلى بيروت وعليه SG K30.



SG K30
Yv 19
Mi 26
SC 25

الفئة A Group

الندرة * * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



مغلف هواة مسجل ومسافر من دمشق/ ٣ بتاريخ ١٤-٤-٢١ إلى بيرن/سويسرا وعليه الطابع SG K31.



SG K31
Yv 50
Mi 27
SC 61

الفئة A Group

الندرة * * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي.
ب- الأسود.
ج- الأحمر

SG K32
Yv 9
Mi 28
SC 10

الفئة B Group

الندرة * * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- الأسود للتوشيح وللقيمة.

شاهد بدون قيمة جديدة



لم يشاهد K32 حتى الآن على مغلف مسافر



مغلف مسافر من حمص/١ بتاريخ ٢٠-١-٢٠ إلى بيروت وعليه SG K33.



SG K33

Yv 20

Mi 29

SC 26

Group A الفئة

Rarity ** الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



مغلف مسافر من دمشق إلى القاهرة وعليه SG K34.



SG K34

Yv 35

Mi 30

SC 45

Group A الفئة

Rarity ** الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



SG K35

Yv 53

Mi 31

SC 64

Group B الفئة

Rarity ** الندرة



SG K36

Yv 58A

Mi 32

SC 75

Group C الفئة

Rarity **** الندرة



مغلف قرطاسية مسافر من دمشق بتاريخ ٢-٣-٢٠ إلى الاسكندرية وعليه SG K37.



SG K37
Yv 21
Mi 33
SC 33

الفئة A Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ - البنفسجي.
ب - الأسود.



SG K38
Yv 36
Mi 34
SC 51

الفئة B Group

الندرة ** Rarity

لم يشاهد 39 & K38 حتى الآن على مغلف مسافر



SG K39
Yv 53A
Mi 35
SC 68

الفئة C Group

الندرة **** Rarity



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٩-١-١٩٢٠ إلى لندن وعليه SG K40

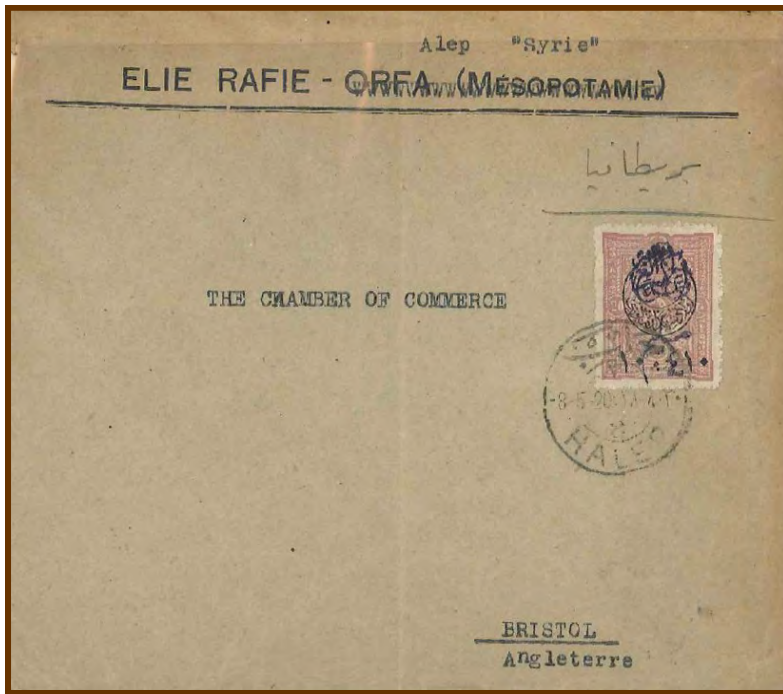


SG K40
Yv 37
Mi 36
SC 52

الفئة B Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ - البنفسجي.
ب - الأسود.



مغلف مسافر من حلب/٨ بتاريخ ٨-٥-٢٠ إلى بريستول/انكلترا وعليه SG K41.

SG K41
Yv 11
Mi 53
SC 14

الفئة A Group

الندرة * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.
ج- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.



SG K42
Yv 55
Mi 54
SC 69

الفئة B Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي.
ب- الأسود.

أنواع التخريم:
P 12
P 13 1/2



SG K43
Yv 40
Mi 55
SC 53

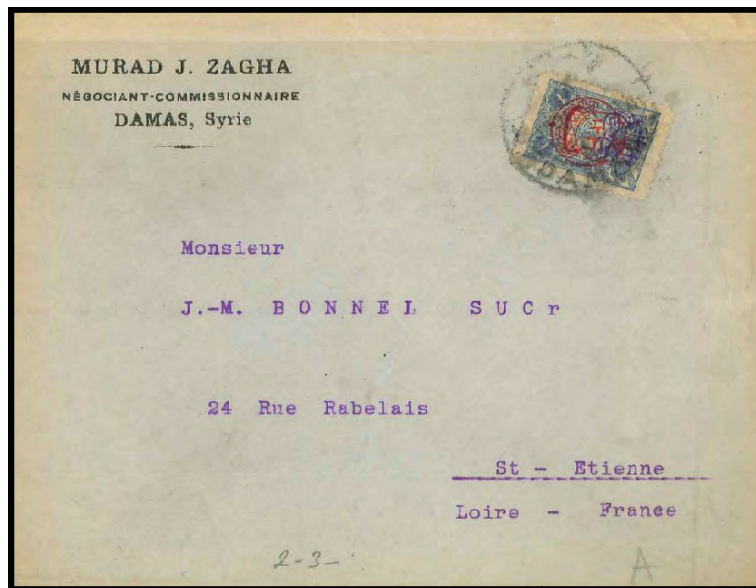
الفئة A Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ٢٦-١-٢٠ إلى بيروت وعليه SG K43.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢-٣-٢٠ إلى فرنسا وعليه SG K44.

SG K44
Yv 41
Mi 56
SC 54

الفئة A Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ٢٤-١-٢٠ إلى القاهرة وعليه SG K45.

SG K45
Yv 24
Mi 57
SC 34

الفئة A Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



لم يشاهد 47 & K46 حتى الآن على مغلفات مسافرة.

SG K46
Yv 25
Mi 59
SC 35

الفئة B Group

الندرة ** Rarity



SG K47
Yv 41A
Mi 58
SC 55

الفئة B Group

الندرة ** Rarity





بطاقة بريد مسافرة من حلب بتاريخ ١٨-٥-٢٠٠٠ عليها SG K48.



SG K48

Yv 12

Mi 60

SC 15

Group A الفئة

Rarity ** الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.

أنواع التخريم :

P 12 1/2

P 13 1/4 (+)

SG K49

Yv 26

Mi 61

SC 36

Group A الفئة

Rarity ** الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.
ج- الأحمر.

أنواع التخريم :

P 12 1/2

P 13 1/4



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢١-٣-٢٠ إلى بيروت وعليه SG K49.



مغلف مسافر من حمص/١ بتاريخ ١-٢-٢٠ إلى جنيف/ سويسرا وعليه SG K50.



SG K50

Yv 42

Mi 62

SC 56

Group A الفئة

Rarity ** الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي.
ب- الأسود.



SG K51
Yv 56
Mi 63
SC 70

Group A الفئة

Rarity ** الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.

أنواع التخريم:
P 12 (+)
P 13 1/4



مغلف هواة مسجل ومسافر من دمشق/٣ بتاريخ ٢٧-٣-٢١ إلى حلب وعليه SG K51.



SG K52
Yv 51
Mi 44
SC 62

Group A الفئة

Rarity ** الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



مغلف مسجل مسافر من حمص/١ بتاريخ ٩-٧-٢٠ إلى لندن وعليه SG K52.

SG K53
Yv 28A
Mi 47
SC 38

Group C الفئة

Rarity **** الندرة



من مجموعة Alex.

SG K54
Yv 27
Mi 45
SC 29

Group B الفئة

Rarity ** الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.





SG K55
Yv 28
Mi 46
SC 37

الفئة B Group

الندرة *** Rarity

لم يشاهد K53-56 حتى الآن على مغلفات مسافرة.

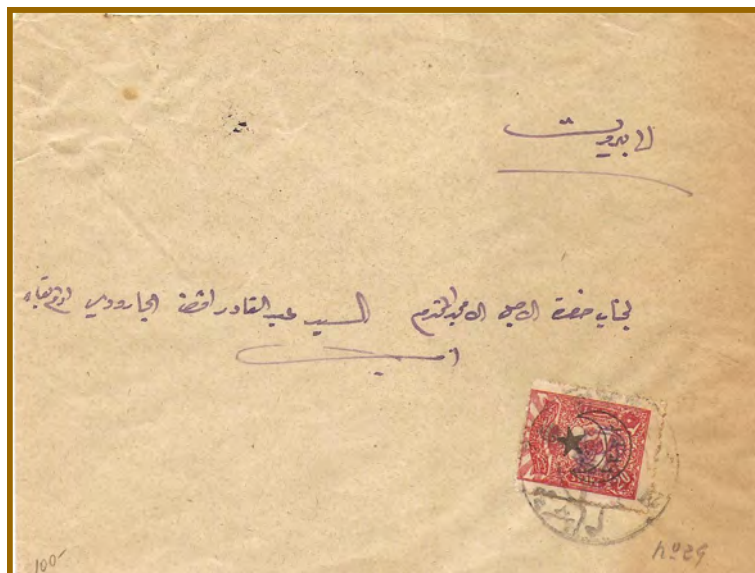


SG K56
Yv 6
Mi 48
SC 7

الفئة C Group

الندرة *** Rarity

شوهه بدون قيمة جديدة



SG K57
Yv 29
Mi 49
SC 31

الفئة A Group

الندرة * * Rarity

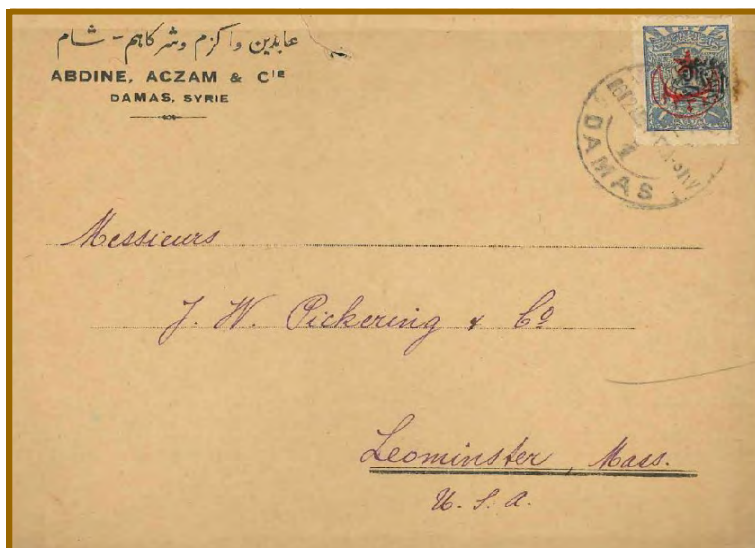
الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.

أنواع التخریم :

P 12

P 13 1/4 (+)

مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ٢٧-١-٢٠ إلى بيروت وعليه SG K57.



SG K58
Yv 43
Mi 50
SC -

الفئة A Group

الندرة * * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.

أنواع التخریم :

P 12

P 13 1/4

مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ٦-٢-٢٠ إلى الولايات المتحدة وعليه SG K58.



مغلف هواة مسجل ومسافر من دمشق/١ بتاريخ ١-٣-٢١ إلى بيرن/سويسر وعليه SG K59



SG K59

Yv 13

Mi 51

SC 12

Group A الفئة

Rarity ** الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:

أ- الأسود للتوشيح وللقيمة.

ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.

ج- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.

شاهد بدون قيمة جديدة

لم يشاهد K60 حتى الآن على مغلف مسافر.



SG K60

Yv 57

Mi 52

SC 66

Group B الفئة

Rarity ** الندرة

وهو الطابع العثماني ٥ باره من اصدار البريد الخارجي لعام ١٩٠١ والتوشيح العثماني (طور سينا) والذي يحمل التوشيح الدائري للحكومة العربية والتوشيح المضاعف ٢ ملين.

يقال أن هذا الطابع نسخة وحيدة كانت ضمن مجموعة كساب، وقد بيع في لندن لملك مصر فؤاد عام ١٩٢٥. وقد اشتراه الكسندر كارمارتزيك عام ١٩٦٦ عندما عرضه جوزيف ساعاتشي في مزاد Corinphila ومعه الشهادة رقم 50691 المؤرخة في ١٠ آب ١٩٦٤ من The British Association, Limited.



SG K60a

Yv -

Mi -

SC -

Group D الفئة

Rarity U الندرة

لم يشاهد أي من الطابعين K61-62 حتى الآن على مغلفات مسافرة.



SG K61

Yv 22

Mi 37

SC 27

Group B الفئة

Rarity *** الندرة



SG K62

Yv 38

Mi 38

SC 46

Group B الفئة

Rarity *** الندرة

SG K63

Yv 5A

Mi 39

SC 6

الفئة C Group

الندرة ***** Rarity

شاهد بدون قيمة جديدة



لم يشاهد أي من الطابعين K63-64 حتى الآن على مغلفات مسافرة.

SG K64

Yv 10

Mi 40

SC 11

الفئة C Group

الندرة *** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.



SG K65

Yv 23

Mi 41

SC 28

الفئة A Group

الندرة ** * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



مغلف مسافر من دمشق/ ١ بتاريخ ٥-٣-٢٠ إلى سان غال/ سويسرا عليه SG K65 2x.

شاعر عرقسوسي

البريد وتاريخ سوريا

الجزء الأول



مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٢٠-٢١-٢٠ إلى مصر وعليه SG K66.



SG K66

Yv 39

Mi 42

SC 47

الفئة A Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.

أنواع التخريم:

P 12 1/2

P 13 1/4

P 13 1/2 X 13 1/2



مغلف مسافر من دمشق/٨ بتاريخ ٢٠-٨-٥ إلى جنيف/سويسرا وعليه SG K67.



SG K67

Yv 54

Mi 43

SC 65

الفئة A Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



SG K68

Yv 59

Mi 65

SC 73

الفئة C Group

الندرة *** Rarity



SG K69

Yv 60

Mi 64

SC 72

الفئة C Group

الندرة **** Rarity

من مجموعة Alex.

طابع لم يشاهد
هذا الطابع 10p بني اللون،
لم يشاهد مع توشيح صحيح
حتى اليوم



SG K70
Yv 60A
Mi -
SC 74

الفئة E Group

لم يشاهد K71 حتى الآن على مغلفات مسافرة.



SG K71
Yv 62
Mi 71
SC 79

الفئة C Group

الندرة *** Rarity

لم يشاهد K72 حتى الآن على مغلفات مسافرة.



SG K72
Yv 62A
Mi 72
SC 81

الفئة C Group

الندرة **** Rarity

من مجموعة Alex.

SG K73
Yv 14
Mi 73
SC 16

الفئة A Group

الندرة * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- الأسود للتوشيح وللقيمة.



مغلف مسافر من دمشق/ بتاريخ ٢٠-٢-٣ إلى بيروت وعليه SG K73.



مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٢٥-١-٢٠ إلى الاسكندرية وعليه SG 4xK74.



SG K74

Yv 15

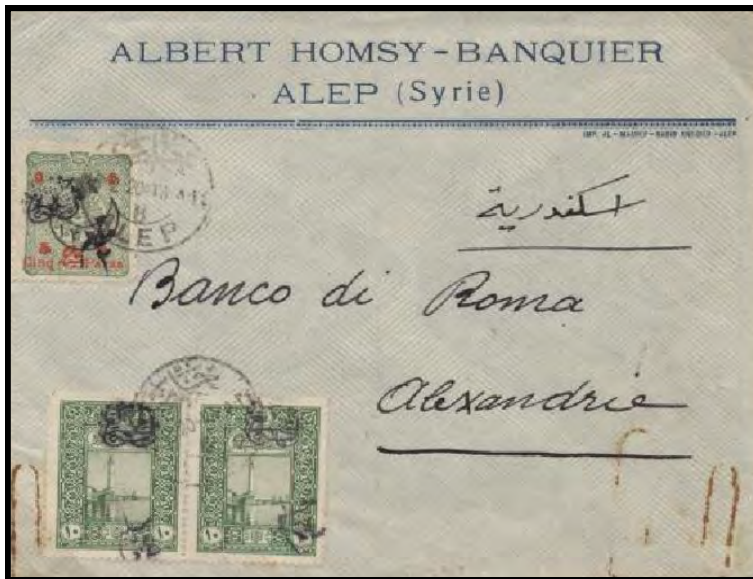
Mi 74

SC 17

الفئة A Group

النُدرة * Rarity

النُدرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- الأسود للتوشيح وللقيمة.



مغلف مسافر من حلب/٦ بتاريخ ١٤-٢-٢٠ إلى الاسكندرية وعليه زوج من SG K75.



SG K75

Yv 15A

Mi 66

SC 13

الفئة A Group

النُدرة * Rarity

النُدرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.

أنواع التخريم:

P 11 1/2

P 12 1/2

شاهد بدون قيمة جديدة



مغلف مسافر من حمص/١ بتاريخ ٢٤-٢-٢٠ إلى بيروت وعليه SG K76.



SG K76

Yv 30

Mi 67

SC 32

الفئة A Group

النُدرة ** Rarity

النُدرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي.
ب- الأسود.



مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ١٣-١-٢٠ إلى بوسطن/ الولايات المتحدة وعليه SG K77



SG K77
Yv 44
Mi 68
SC 49

الفئة A Group

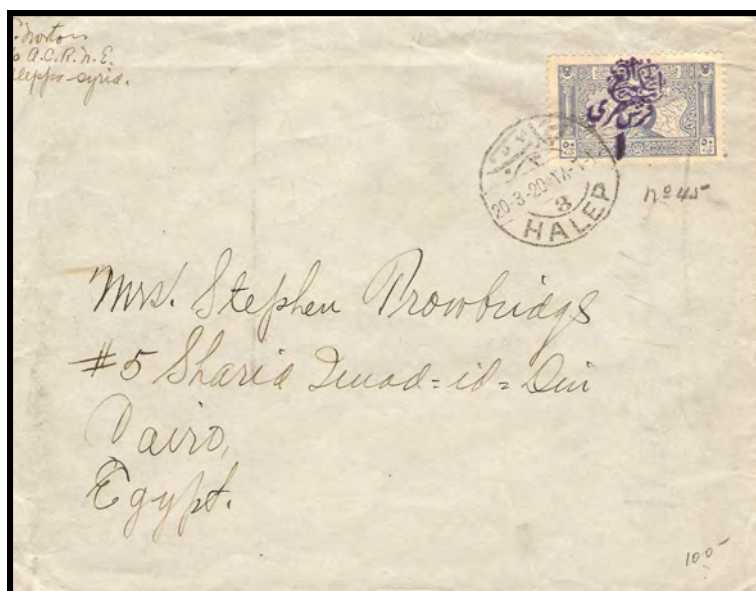
الندرة * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:

أ- البنفسجي

ب- الأسود

ج- الأحمر



مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٢٠-٣-٢٠ إلى القاهرة وعليه SG K78



SG K78
Yv 45
Mi 69
SC 50

الفئة A Group

الندرة * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:

أ- البنفسجي

ب- الأسود

ج- الأحمر

شاهد بدون قيمة جديدة



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٨ بتاريخ ٢٠-٣-٢٠ إلى جنيف/سويسرا وعليه SG K79



SG K79
Yv 58
Mi 70
SC 67

الفئة A Group

الندرة * Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:

أ- الأسود (**)

ب- البنفسجي

أنواع التخريم :

P 11 1/2

P 12 1/2 (+)



SG K80

Yv 64

Mi 75

SC 94

Group A الفئة

Rarity * الندرة

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- الأسود للتوشيح وللقيمة.

شاهد بدون قيمة جديدة

مغلف مسافر من حلب/ ٣ بتاريخ ٩-٤-٢٠ إلى إيطاليا وعليه SG 2x K80.

الفئات التي شوهدت بدون قيمة جديدة

المصدر : من مجموعة ALEX ماعدا SG K32 و SG K D16 (من مجموعتي) و SG K56 (من مجموعة جمال البرازي).



SG K32



SG K13



SG K4



SG K3



SG K2



SG K56



SG K75



SG K63



SG K59



SG K D16



SG K80



SG K78

جدولين لقلب الأرقام بين دليلي Yvert و Gibbons

Converting Yvert to Gibbons

1	K2	16	K1	31	K7	46	K9	60A	K70
2	K3	17	K6	32	K8	47	K20	60B	K10
3	K4	17A	K14	33	K15a	48	K27	61	K11
4	K21	18	K22	34	K23	49	K28	61A	K24
5	K25	19	K30	34A	K26	50	K31	62	K71
5A	K63	20	K33	35	K34	51	K52	62A	K72
6	K56	21	K37	36	K38	52	K29	63	K12
7	K5	22	K61	37	K40	37	K40	64	K80
8	K13	23	K65	38	K62	53A	K39		
9	K32	24	K45	39	K66	54	K67		
10	K64	25	K46	40	K43	55	K42		
11	K41	26	K49	41	K44	56	K51		
12	K48	27	K54	41A	K47	57	K60		
13	K59	28	K55	42	K50	58	K79		
14	K73	28A	K53	43	K58	58A	K36		
15	K74	29	K57	44	K77	59	K68		
15A	K75	30	K76	45	K78	60	K69		

Converting Gibbons to Yvert

K1	16	KD18	T3	K36	58A	K54	27	K71	62
K2	1	KD19	T4	K37	21	K55	28	K72	62A
K3	2	K20	47	K38	36	K56	6	K73	14
K4	3	K21	4	K39	53A	K57	29	K74	15
K5	7	K22	18	K40	37	K58	43	K75	15A
K6	17	K23	34	K41	11	K59	13	K76	30
K7	31	K24	61A	K42	55	K60	57	K77	44
K8	32	K25	5	K43	40	K60a	--	K78	45
K9	46	K26	34A	K44	41	K61	22	K79	58
K10	60B	K27	48	K45	24	K62	38	K80	64
K11	61	K28	49	K46	25	K63	5A		
K12	63	K29	52	K47	41A	K64	10		
K13	8	K30	19	K48	12	K65	23		
K14	17A	K31	50	K49	26	K66	39		
K15	----	K32	9	K50	42	K67	54		
K15a	33	K33	20	K51	56	K68	59		
KD16	T1	K34	35	K52	51	K69	60		
KD17	T2	K35	53	K53	28A	K70	60A		

استقلال سورية المتحدة

لمحة تاريخية

عقدت الحكومة الفرنسية نيبتها على تعزيز النجاح السياسي الذي حققته باتفاقها مع بريطانيا حول سورية، بزيادة قوتها العسكرية، فعينت الجنرال غورو أحد كبار قوادها مندوباً سامياً وقائداً عاماً في الشرق. وقررت إرسال قوى فرنسية كثيرة إلى المنطقة الساحلية.

لكن اتفاق بريطانيا وفرنسا في مجلس الحلفاء المنعقد في سان ريمو بتاريخ ٢٥ نيسان (ابريل) على الاستيلاء على (بلاد العدو المحتلة) وتقسيم سوريا إلى ثلاثة أقسام : فلسطين (ووضعها تحت الإنتداب البريطاني مع الإلتزام بتنفيذ وعد بلفور)، ولبنان، وماتبقى من سورية (ووضعها تحت الإنتداب الفرنسي). (ولد شعوراً جديداً في العالم العربي هو احتقار دول الغرب ولم يكن ما أثار هذا الشعور هو فحسب إنكار الهدفين العزيزين: الاستقلال والوحدة، وإنما أثاره على نحو أعمق نكث العهود الموثيق). كما كتب جورج أنطونيوس.

أبلغ اللبني (الذي صار ماريشالاً) فيصلاً قرار مؤتمر سان ريمو، ودعاه أن يسافر إلى باريس لبسط قضيته بكل تفاصيلها، ملحاً عليه أن لا يبطئ السفر، وذاكراً له أن حكومة بريطانيا مستعدة للإعتراف به رئيس دولة مستقلة. إلا أنها تعتقد اعتقاداً قوياً بأن مسألة ملكيته ينحصر حق البت فيها بمؤتمر الصلح وحده. كان فيصل يفضل الذهاب إلى لندن لحضور اجتماع المجلس الأعلى للحلفاء في ٢٠-٢١-٢٠ وأن يفاوض لفترة أطول لكنه خشي (أن يذهب إلى المؤتمر ويعود وتبقى مناطق النفوذ كما هي وقد تكون العاقبة وخيمة على البلد وعلى مركزه الشخصي) كما قال لأحد الصحفيين.

لكنه في الواقع لم يتمكن من إقناع الزعماء السوريين بالموافقة على سفره إلى باريس بصحبة وفد منهم إذ كان ردهم : بما أن محادثات باريس تهدف إلى تجزئة سورية (بين فلسطين ولبنان وسورية) وإلى احتلال قوات أجنبية لأجزاء منها فإنها لاتصلح أساساً للبحث.

ولما وجد أنه لا يستطيع اقناع أعوانه بقبول سياسة التسوية التي أعلنها دون المخاطرة بزعامته وشعبيته، قرر أن يسير في الخط الموافق لاتجاه المعارضة ليعود من جديد بطل السياسة القومية ويستعيد مكانته الأولى.

ولعله كان يريد من ذلك أن يسيطر على الموقف وفي الوقت نفسه يحصل من الفرنسيين على شروط أفضل. فوافق على اقتراح بعض مستشاريه بوضع الحلفاء أمام الأمر الواقع بإعلان استقلال سوريا المتحدة بجميع مناطقها.

التأم المؤتمر السوري يوم السبت في ٦ آذار (مارس) ١٩٢٠ في بهو النادي العربي بدمشق (ليوقفه الأمير على ما يعلم من كنهه الحالة ويترك له حق تقرير المصير).

وألقي عوني عبد الهادي أمين سر الأمير فيصل خطاب الافتتاح نيابة عنه، وقال فيه:

في الوقت الذي قرب فيه حل المسألة التركية حلاً نهائياً في مؤتمر الصلح، رأيت أن أدعوكم مرة أخرى لتقرير مصير البلاد، حسب رغائب الأهالي الذين رأوا فيكم الكفاءة للنيابة عنهم في مثل هذا الوقت العصيب. فقد وعد مؤتمر السلم أن ينظر في رغبة الشعوب، بل حتم على نفسه أن يقرر مستقبل كل أمة حسب إرادتها ورغائبها، تحقيقاً للمبادئ السامية التي خاض من أجلها الحلفاء غمار الحرب الكبرى. فرحلاتي الرسمية العديدة إلى أوروبا والأحاديث والكتابات التي جرت بيني وبين ساستها لم تبق في نفسي مجالاً للشبهة والتردد في نيات حكوماتها الحسنة.

إن وظيفتكم اليوم خطيرة ومهمتكم كبيرة، فأوروبا تنظر إلينا عن كثب وستحكم لنا أو علينا بالنسبة إلى الخطة السياسية التي سنسير عليها والأعمال التي سنقوم بها في المستقبل. فدولتنا الجديدة التي قام أساسها على وطنية أبنائها الكرام هي في حاجة اليوم إلى تقرير شكلها أولاً ووضع دستور لها يعين لكل منا -أمراً ومأموراً- حقوقه ووظائفه في حياتنا المستقلة.

”نحن أعضاء هذا المؤتمر بصفتنا ممثلين للأمة السورية في جميع أنحاء القطر السوري تمثيلاً صحيحاً نتكلم بلسانها ونجهر بآرائها، رأينا وجوب الخروج من هذا الموقف الحرج. واستناداً على حقنا الطبيعي الشرعي في الحياة الحرة وعلى دماء شهدائنا المراقبة. وجهادنا المرير في هذا السبيل المقدس. وعلى العهود والوعود والمبادئ السامية سالفة الذكر. وعلى ما شاهدناه كل يوم من عزم الأمة الثابت الأكيد على المطالبة بحقها ووحدتها والوصول إلى ذلك بكل الوسائل.

فقد أعلننا بإجماع الرأي:

استقلال بلادنا السورية بحدودها الطبيعية، ومنها فلسطين، استقلالاً تاماً لا شائبة فيه على الأساس النيابي. على أن تراعى أماني اللبنانيين الوطنية في كيفية إدارة مقاطعتهم لبنان ضمن حدوده المعروفة قبل الحرب، بشرط أن يكون بمعزل عن كل تأثير أجنبي. ورفض مزاعم الصهيونية في جعل فلسطين وطن هجرة لهم. وقد اخترنا سمو الأمير فيصل بن جلالة الملك حسين الذي واصل جهاده في سبيل تحرير البلاد وجعل الأمة ترى فيه رجلها العظيم، ملكاً دستورياً على سوريا بلقب صاحب الجلالة الملك فيصل الأول. وأعلننا انتهاء الحكومة الاحتلالية العسكرية الحاضرة في المناطق الثلاث. على أن يقوم مقامها حكومة ملكية نيابية مسؤولة تجاه هذا المجلس في كل ما يتعلق بأساس استقلال البلاد التام إلى أن تتمكن الحكومة من جمع مجلسها النيابي. على أن تدار هذه البلاد على طريقة اللامركزية“.

قرار المؤتمر السوري بتاريخ ٧ آذار (مارس) ١٩٢٠

وقد اعتبر البعض إعلان الاستقلال تسرعاً لا مبرر له لوجود العراق وفلسطين تحت الاحتلال البريطاني، والساحل السوري تحت الاحتلال الفرنسي. وانتقد البعض الآخر التخلي عن فكرة الدولة العربية الكبرى التي كانت الهدف الرئيسي للثورة العربية الكبرى. لكن الواقع أن هذا القرار كان تعبيراً عن الإرادة الشعبية بعد سنة ونصف من الانتظار تحت الاحتلال الأجنبي والإدارات العسكرية.

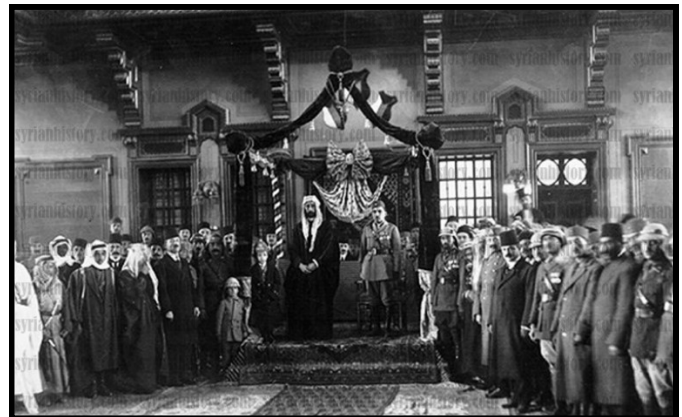
وتقرر أن يجري احتفال المبايعة والتنصيب في اليوم التالي وفق برنامج دقيق أعده رئيس بلدية العاصمة.

ويوم ٨ آذار تلى عزة دروزه عضو المؤتمر السوري، قرار المبايعة من على شرفة دار البلدية، على الجماهير المحتشدة في ساحة الشهداء.

ثم جرت فيها حفلة المبايعة بينما كانت ترفع الأعلام السورية الجديدة. والمدافع تطلق مائة طلقة وطلقة من القلعة.

حضر الكولونيل كوس، وهو الضابط المنتدب من قبل غورو لدى فيصل، حفل التتويج، اعتبر حضوره من قبل البعض دليلاً على اعتراف فرنسا بالوضع الجديد. ولم يكن ذلك صحيحاً.

ويمكن لمن يرغب بالمزيد من تفاصيل هذا الحدث، العودة إلى العدد ١٠٨ تاريخ ١١-٤-١٩٢٠ من جريد العاصمة التي غطته بالتفصيل.



يوم ٨ آذار ١٩٢٠

احتفال مبايعة الملك فيصل الأول في مبنى بلدية دمشق.

المبنى القديم للنادي العربي حيث انعقد المؤتمر السوري وهو بنفس المكان الذي بني عليه البناء الذي يضم المقر الحالي للنادي.

المصدر صفحة دمشق بالأبيض والأسود



عمّت الاحتفالات الشعبية بإعلان الاستقلال كل المدن السورية. الصورتان: في حماة وحلب.



صورة نادرة لأول حكومة عربية شكلت في دمشق برئاسة الفريق رضا الركابي

وفي اليوم التالي تشكلت حكومة العهد الأولى كما يلي:

- رئيس الحكومة: الفريق علي رضا الركابي.
- رئيس مجلس الشورى: علاء الدين الدروبي.
- وزير الحربية: اللواء عبد الحميد قلطجي.
- وزير الداخلية: رضا الصلح (والد رياض الصلح).
- وزير الخارجية: سعيد الحسيني (من كبار وجهاء القدس).
- وزير المالية: فارس الخوري (نائب دمشق في مجلس المبعوثان)
- وزير الحقانية: جلال زهدي (من كبار رجال القضاء).
- وزير المعارف: ساطع الحصري (من رجال التعليم).
- وزير الأمور النافعة (التجارة والزراعة والأشغال العامة) : يوسف الحكيم

ثم صدرت الارادة الملكية بتعيين القائد الركن يوسف العظمة رئيساً لأركان الحرب. وعلاء الدين الدروبي رئيساً لمجلس الشورى. وبعد يومين، تقدمت الحكومة أمام المؤتمر السوري ببيانها الوزاري ونالت ثقته.

وهكذا فقد مرت الحكومة العربية منذ تأسست بالأدوار الثلاثة التالية:

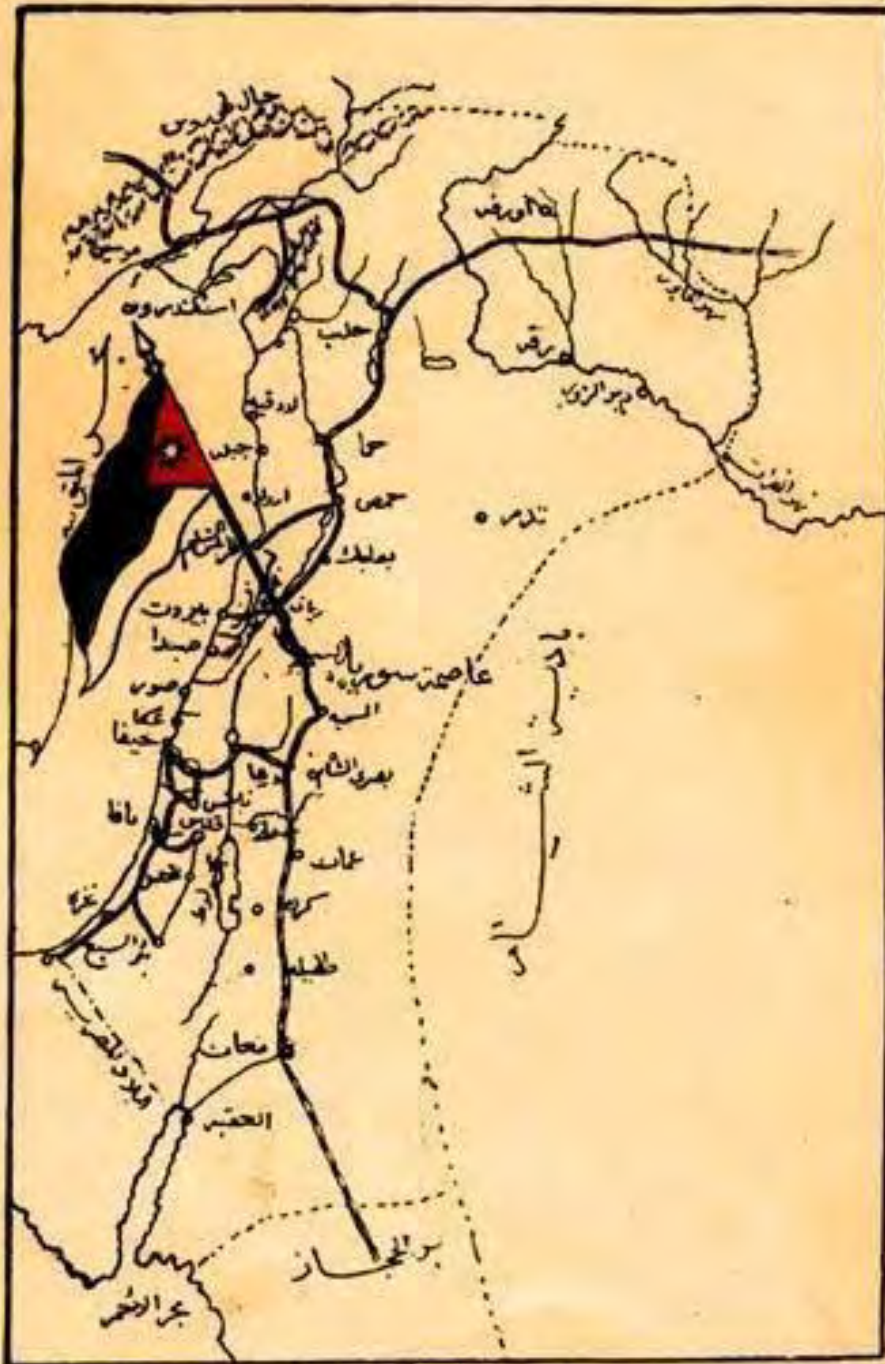
الدور الأول: الذي بدأ في ٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٨ وكانت الحكومة عسكرية بحتة برئاسة الفريق رضا باشا الركابي الحاكم العسكري العام الذي كان يعمل تحت إشراف الأمير، وقيادة القائد العام (البريطاني). حيث تولى المدراء العامون أمر تصريف أمور الدوائر، دون أن يشتركوا في مسؤولية الحكم العام، ودون أن يتدخلوا في السياسة العامة.

الدور الثاني: وبدأ في ٤ آب (أغسطس) ١٩١٩ بتشكيل **مجلس المديرين** حيث كان المدراء العامون يقومون مقام الوزراء ويشتركون في مسؤولية الحكم، ويقررون سياسة البلاد. وأصبح الحاكم العسكري أولاً "نائب رئيس" لمجلس المديرين، وذلك حتى ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٠، ثم مديراً عاماً الأمور الحربية وحدها بعد ذلك.

الدور الثالث: وبدأ بإعلان الاستقلال في ٨ آذار (مارس) ١٩٢٠ حيث كانت مسؤولية الحكم مودعة إلى حكومة دستورية مسئولة أمام المؤتمر السوري، تتألف من سبعة وزراء يرأسهم رئيس وزراء يعينه الملك. كانت الحكومة تسمى في الدور الأول باسم **الحكومة العسكرية في سورية**، ثم باسم **الحكومة العسكرية العامة في سورية**، وصارت تسمى بعد ذلك **الحكومة العربية السورية والحكومة العربية**، ثم حكومة المملكة العربية السورية.

ذكري استقلال سوريا

في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ الموافق ٨ اذار (مارس) سنة ١٩٢٠



خريطة سوريا

غلاف الكتيب الذي أعد بمناسبة إعلان استقلال سوريا ويضم عدداً من الصور التذكارية لرجال الدولة

٢- طابع تذكّار استقلال سورية المتحدة

(أول طابع تذكّاري عربي)

SG 98 - Yv 80 - Mi 91 - Sc 86

تخليداً لهذه المناسبة قام حسن الحكيم المدير العام للبريد والبرق بتوشيح طابع الحكومة العربية من فئة ٥ ملّيم (الذي كانت كليشاته أعدت ولم تطبع بعد و طبع خصيصاً بلون أجري لهذه المناسبة)، بالعبرة التالية:

تذكّار

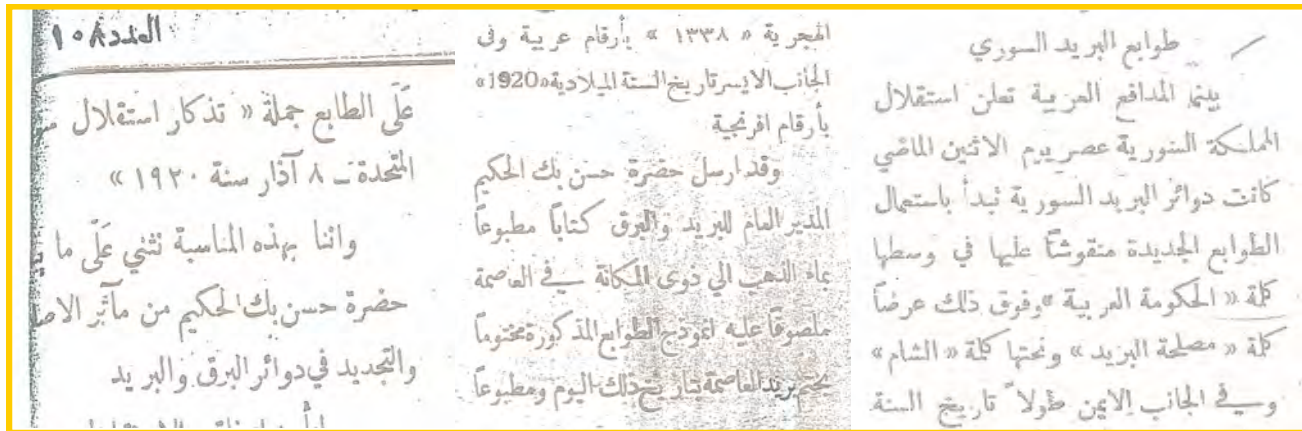
استقلال سورية المتحدة

٨ آذار ١٩٢٠

تم التوشيح في مطبعة شوري بسوق مدحت باشا، وبإشراف حكمت أفندي حماد رئيس ديوان المحاسبة لمديرية البرق والبريد، باستخدام حبر أسود، عفر قبل ان يجف بمسحوق الذهب ليظهر التوشيح وكأنه (كتب بماء الذهب). وجرى إعداد كتب إهداء خاصة بهذه المناسبة طبعت على ورق فاخر بنفس الحبر الذي طبع به الطابع وقد ألصق عليها طابع تذكّار الاستقلال وعليه ختم يوم المناسبة وإلى جانبه طابع غير موشح.

أعد ١٥٠ إهداء فقط لتقدم لكبار الشخصيات كأعضاء الحكومة وأعضاء المؤتمر السوري ورجال السلك الدبلوماسي. وقدم الإهداء الأول لجلالة الملك بصيغة خاصة به.

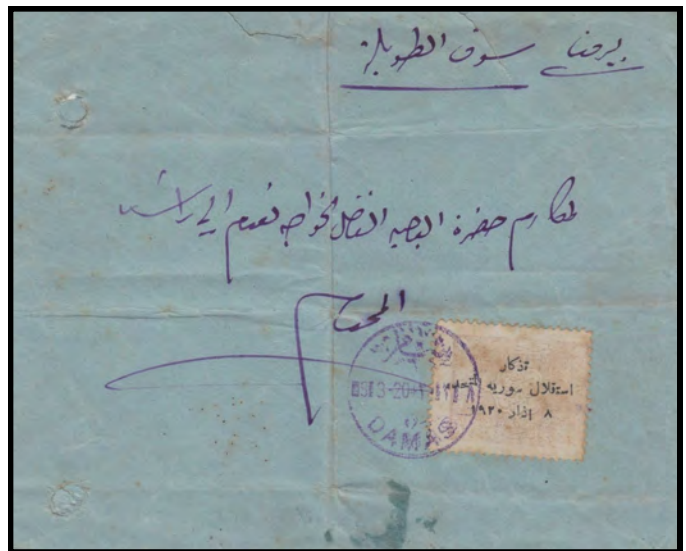
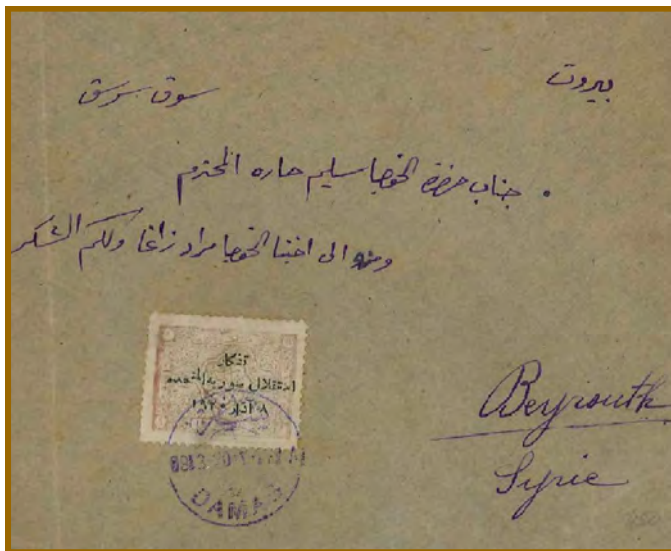
وكما ذكرت جريدة العاصمة فقد بدء باستعمال الطابع أثناء اطلاق مدافع الابتهاج بإعلان المملكة:



شاعر غرغوسي

البريد وتاريخ سوريا

الجزء الأول



إثتان من المغلفات التي أرسلت من دمشق الى بيروت بتاريخ ٨ آذار ١٩٢٠ وعلى كل منهما ختم اليوم الأول شام/٦

تم توشيح ٧٥٠ طابع فقط توزعت على النحو التالي:

١٥٠	طابع ألصقت على كتب الإهداء التي قدمت يوم إعلان الاستقلال.	(رقم مؤكد)
٣٦٦	طابع استعملت في تخليص رسائل الجمهور في مراكز البريد في دمشق أثناء اطلاق المدفعية لمائة طلقة وطلقة ابتهاجاً بالمناسبة.	(رقم غير مؤكد)
١٦٥	طابع موجودة الآن في المتحف الوطني ملصقة على دفتر متواضع.	(رقم مؤكد)
٦٩	طابع كانت من ضمن طوابع المتحف، وقدمت على شكل إهداءات في مناسبات رسمية مختلفة.	(رقم شبه مؤكد)
+		
٧٥٠		(رقم مؤكد)

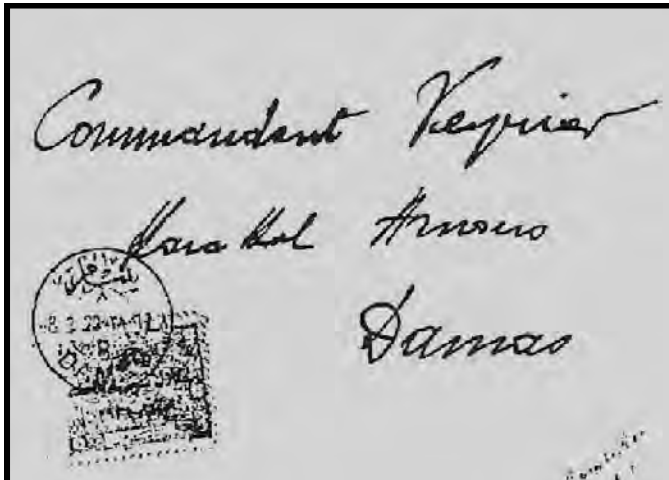
وقد تم ابطال الطابع، بعدة نسخ من الختم العثماني شام/٦ سنفصل الفوارق بينها في الفقرة التالية.

ما نعرفة أنه لم تبطل مغلفات عليها طابع ٨ آذار خارج الآلية المبينة أعلاه (أثناء اطلاق مدافع الابتهاج بإعلان المملكة). إلا أن قلة من المغلفات ختمت باختام أخرى نعرف منها هذين المغلفين:

المغلف الأول (وهو من مجموعة كازمارتزيك) **مبطل بالختم شام/٣** (النادر جداً على مغلف مسافر) بتاريخ ١٨-١١-١٣٣٨ هجري الموافق ١١-٣-١٩٢٠، ومرسل إلى القنصلية الاسبانية في القدس.

لا بد أن يكون وراء عمل هذا المغلف توسط من شخص مهم، ونحن نرجح أن هذا الشخص هو قنصل اسبانيا في دمشق فيرناندو دي أراندا Fernando de Aranda، الذي كان يرعى مصالح دول العالم الكبرى أثناء الحرب العالمية الأولى في دمشق (فقد عهد إليه رعاية شؤون رعايا الدول المتحاربة: بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا ورومانيا وروسيا والنمسا وغيرها ليكون أحد أهم الدبلوماسيين في دمشق). وهو أيضاً المهندس المعماري الشهير الذي ارتبط اسمه بأهم المعالم العمرانية في دمشق واستوطنها ومات ودفن فيها عام ١٩٦٩. وقد قدم له إهداء بمناسبة إعلان الاستقلال. يعتبر هذا المغلف أحد أهم مغلفات التاريخ البريدي لفترة الحكومة العربية لندرة طوابع التخليص وندرة ختم إبطالها.

والمغلف الآخر **مبطل بختم شام/٨** بتاريخ ٨-٣-٢٠. وهو مرسل لـ Commandant Veguier في عرنوس بدمشق. ونحن نرجح أيضاً أن يكون هذا المغلف قد عمل، لأحد الضباط الفرنسيين بعد احتلال الفرنسيين لدمشق.



كما أسلفنا، تم ابطال الطابع، سواء على الإهداءات أو على مغلفات البريد المسافر بعدة نسخ من الختم العثماني شام/٦، صنعت منه عدة نسخ (أرجح أن تكون أختام كاوتشوك بتاريخ ثابت) لما يتميز به من جمال الخط الذي كتبت به كلمة شام. وخلافاً للدارج فقد استعمل الختم باللون البنفسجي ووضع تاريخ ٨-٣-٢٠ بالأرقام العربية والهندية، وللمرة الأولى لم يدرج التاريخ الهجري الموافق ما يزيد من خصوصية هذا الختم وتختلف النسخ عن بعضها بتفاصيل المؤرخ.



(ليس صحيحاً أن هذا الختم عمل خصيصاً لهذه المناسبة فهو ختم عثماني مستعمل منذ عام ١٩١٤ ورقمه في موسوعة الأختام العثمانية شام ١٨ كما أنه استعمل لإبطال طوابع الحكومة العربية قبل وبعد ٨ آذار ١٩٢٠، كما سنبين ذلك في فقرة "مراكز البريد التي استعملت بها طوابع الحكومة العربية" فيما بعد).

رصدنا ستة أشكال من هذا الختم تعود لسته نسخ مختلفة منه نبينها فيما يلي:



٨-٣-٢٠ * ٨١٣ ٢٠

وختمت به الإهداءات التي قدمت بعد يوم إعلان الاستقلال.



٨-٣-٢٠ * ٨١٣ ٢٠

وختمت به الرسائل يوم إعلان الاستقلال.



٨-٣-٢٠ * ٨١٣ ٢٠

وختمت به الإهداءات التي قدمت يوم إعلان الاستقلال.



٨-٣-٢٠ * ٨١٣ ٢٠

شوهده على المغلف المرسل لحلب وعليه طابع إعلان الاستقلال بجانب طابع زهري مختوم بتاريخ ٢٠-٣-٢٠. (المغلف معروض في الصفحة ٤٣ بعد ٨ صفحات).



٨-٣-٢٠ * ٨١٣ ٢٠

وختمت به الإهداء المقدم لمسيو ميلان.



٨-٣-٢٠ * ٨١٣ ٢٠

وختمت به الطوابع المودعة في المتحف الوطني.

يعود فضل السبق في دراسة هذا الطابع للسيد سامي الحسني في دراسة المؤرخة في ١-٩-١٩٨٨: "دراسة عن طابع تذكّار استقلال سورية المتحدة ٨ آذار ١٩٢٠"

حيث تبين له:

(أن متحف دمشق يحتفظ بعدد مناسب من ذلك الطابع ما قد يمكنني من الاطلاع على الحقيقة من أوثق مصادرها، فتم لي ذلك بعون الله.)

ونتيجة اطلاعه على الـ ١٦٥ طابعاً المودعة في المتحف وهي جميعاً مفردة (لا وجود لثنائية أو أكثر)، ومختومة وملصقة على قصاصات ورق وهي بدورها ملصقة على دفتر صغير متواضع ألصقت على ١٩ صفحة منه، في كل صفحة تسعة طوابع.

وقد وجد أن كافة الطوابع هي من النوع الآجري اللون ذات القياس الكبير، وكلها ممهورة بختم اليوم الأول للإصدار دون استثناء.

كما وجد أنها وشحت بواسطة خمسة كليشات تختلف عن بعضها بفروقات واضحة. وتمكن من البرهنة بشكل منطقي جداً على أن هذه الكليشات الخمسة (المختلفة والتمايزة) قد جمعت فوق بعضها البعض بشكل رأسي دعاها (التشكيلة الرأسية الخماسية) وبينها على النحو التالي:

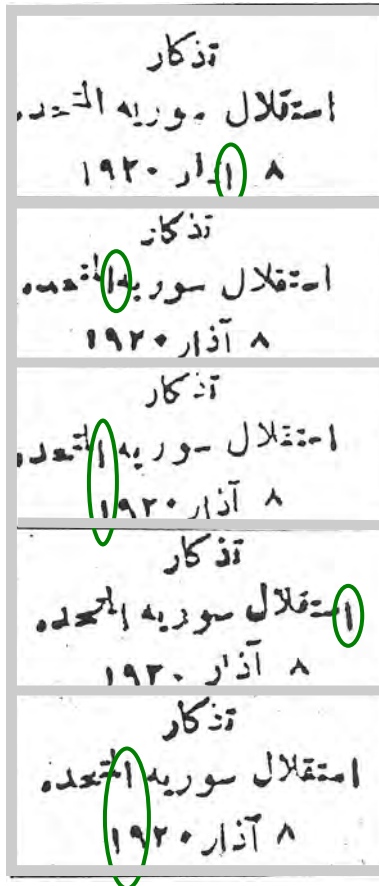
عيبه الرئيسي المميز كائن في اختفاء المدة التي من المفترض أن تكون فوق ألف كلمة آذار.

تم تصحيح كلمة آذار ولكن ظهر عيب جديد هو اقتراب كلمة (سورية) من كلمة (المتحدة).

تم تدارك العيوب السابقة مع ارتكاب خطأ جديد هو انزياح السطر الثالث لجهة اليمين مما جعل الرقم (١) العند لسنة ١٩٢٠ يقع أسفل حرف ألف المتحدة.

تم تدارك العيوب السابقة مع ظهور عيب جديد يقع عند بداية السطر الثاني حيث هبطت ألف (استقلال) لما دون السطر اضافة لتدرج ارتفاع أحرف تلك الكلمة.

تم التوصل الى الكمال فلا توجد أخطاء. وما يميزه عن قرينه النموذج الثالث كون الرقم (١) لا يقع أسفل الألف في المتحدة.



النموذج ١

النموذج ٢

النموذج ٣

النموذج ٤

النموذج ٥

وقد توصل بالمحصلة إلى النتيجة التالية:

(تؤكد الدلائل والشواهد العديدة الواضحة في العينات الـ ١٦٥، إضافة لنحو ١٥ عينة أخرى تم رصدها من خارج عينات المتحف، أن أنواع التوشيح الأصلية هي خمسة فقط وهي الموضحة تفصيلها في الصفحة السابقة ولا وجود لنوع سادس على الإطلاق وفي حال توفره فهو تقليد حتماً. كما تؤكد التوضيح الرأسي وحسب النماذج الموضحة سابقاً.)

وفي هذا الاستنتاج بعض التسرع كما سنبين لاحقاً.



واحدة من الصفحات التي صورت من الدفتر الذي لصقت عليه القصاصات ال ١٦٥ من طابع الاستقلال والتي أودعت في المتحف الوطني في دمشق. يبدو بشكل واضح من تسلسل وضع النماذج ما يؤكد صحة ما ذهب اليه سامي الحسني من وجود التشكيلة الخماسية. الطابع على القصاصة 1 هي من النموذج ١، وعلى القصاصة 2 طابع من النموذج ٢، وعلى القصاصة 3 طابع من النموذج ٣، أما الطابع على القصاصة 5 فهو من النموذج ٥.

وقد تبين له أن هذه الطوابع تتوزع على النماذج الخمسة كمايلي:

النموذج	الكمية Qty	Type
١	31	1
٢	33	2
٣	37	3
٤	31	4
٥	33	5
الاجمالي	165	Total

عام ٢٠٠٢ صدر كتاب تاريخ طوابع الحكومة العربية لمؤلفيه كازمارتزيك واونون، وقد اعتمد المؤلفان نظرية التشكيلة الخماسية التي قدمها سامي الحسني دون تعديل عليها، إلا أن الأمانة العلمية خانتها للأسف، فلم يعترفا بذلك .

وهاهي النماذج الخمسة من طابع تذكاري الاستقلال KI 1 مع شرح الفروقات بينها بحسب كتابهما:

تذكاري cliché 1 (top row)
استقلال سورية المتحدة missing " ~ "
١٩٢٠ آذار ٨ (madda) above alif

نفس توصيف الحسني



KI 1A

twisted stroke تذكاري cliché 2 (2nd row)
استقلال سورية المتحدة letter ~ inverted
١٩٢٠ آذار ٨ wrong kaf with useless stub - no letter to link to

ثلاثة عيوب إضافية على توصيف الحسني



KI 1B

تذكاري cliché 3 (3rd row)
استقلال سورية المتحدة wrong kaf with useless stub - no letter to link to
١٩٢٠ آذار ٨

عيب إضافي على توصيف الحسني



KI 1C

تذكاري cliché 4 (4th row)
استقلال سورية المتحدة alif dropped very low
half-size 2nd alif ١٩٢٠ آذار ٨

عيب إضافي على توصيف الحسني



KI 1D

تذكاري cliché 5 (5th row)
استقلال سورية المتحدة mutilated letter sa
١٩٢٠ آذار ٨ ~ vs. ~

عيب إضافي على توصيف الحسني



KI 1E

التوشيح المقلوب

يقول الحسني أنه لم يجد من بين ١٦٥ طابعاً الموجودة في المتحف الوطني بدمشق، أي طابع بتوشيح مقلوب ما يعني أن عددها محدود جداً. ونظراً لوجود أعداد منها فلا بد أن يكون هناك ٢٥ نسخة على الأقل (خمسة من كل نموذج). وإذا وجد أكثر فسيكون من مضاعفات الـ ٢٥ وهو عدد طوابع (الطبق The Sheet) من الطابع KI 2.



KI 1Aa



KI 1Ba



KI 1Ca

المؤسف أن كثيراً من مغلفات الرسائل وأوراق الإهداء قد أُلُفّت، إما بسبب عدم الاكتراث، حتى لانقول الجهل، أو للاحتفاظ بالطابع.

نقول هذا لنبين أن ثقافة حفظ مغلفات الرسائل بحالة جيدة لم تكن موجودة لدينا، وربما لم توجد بعد كغيرنا من الأمم، إذ لولا وجود هذه الثقافة لديهم لما وصل إلينا الجزء الأكبر من تاريخنا البريدي.



٣- طوابع الـ ٥ مليم (الحكومة العربية)

ثمة أمرٌ اشتبه على سامي الحسني، وهو اعتباره أن (الطابق Sheet) من الطوابع التي تم توشيحها يتألف من ٥٠ طابع (١٠×٥).

إذ أن المؤكد أن هذا الطابق يتألف من ٢٥ طابع (٥×٥) وهذا في الواقع يعزز ما انتهى إليه لجهة التشكيلة الرأسية. وقد تم تحضير كليشات الطابع الذي أمر مجلس المديرين (ما يعادل مجلس الوزراء) بصنعه بموجب المادة الخامسة من قراره رقم ١٢ في جلسة ١٥-١-٩٢٠ بحسب ما نشرت جريدة العاصمة في عددها رقم ٩٦ :

الفاصلة	العدد ٩٦
تعرض عليها خلال ثلاثة أيام من تاريخ حصرها واحصائها	طوابع البريد
٣ الطوابع التي ابتاعها اصحابها من غير شعبات البريد في المنطقة الشرقية لاحتسب أثناء الحصر والاحصاء واذلغرت على شعبات ادارة البريد لا يدفع الثمن لحاملها	قرر مجلس المديرين رقم ١٢ في جلسة ١٥-١-٩٢٠
٤ كل ما يوجد في المنطقة الشرقية من طوابع البريد التي كانت تصدرها سلطة الاحتلال ملغى من اول شياطة سنة ١٩٢٠	المصادق عليه من سمو الامير المعظم
٥ يصنع طابع بريد مكتوب في اعلاه (مصلحة البريد) وفي وسطه (الحكومة العربية) وفي اسفله «انشاء» وفي ايمه «١٣٣٨» وفي يساره «١٩٢٠» وفي يامه القيمة المقررة على ان يستعمل هذا الطابع في البريد الداخلي وتستعمل الطوابع التركية في البريد الخارجي	قرئت تذكرة المدير العام للبرق والبريد المؤرخة في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٠ رقم ٩٣، ٩ ومفادها: ان اكثر التجار اخذوا يجلبون طوابع الحملة المصرية من المنطقة الغربية والجنوبية ويستعملونها في المنطقة الشرقية على انه بطل استعمال هذه الطوابع حتى في المنطقتين المذكورتين وان دوام هذه الحال يلحق بالخرينة اضراراً جمة وثابت تذكرة المدير العام اليه المؤرخة في ١٢ كانون الثاني سنة ٩٢٠ رقم ٩١، ٩ وخلصتها:
١ احصاء طوابع البريد الموجودة لدى الاشخاص الذين ابتاعوها من دوائر البرق والبريد وان يكون هذه الاحصاء والمحصير معرفة متدوب من قبل المالية واخر من قبل ادارة البريد	
٢ شعبات ادارة البريد في المراكز والمحطات - مكلفه بريد اثمان الطوابع التي	

عرض كل واحدة من الكليشات ٢٧١/٢ وارتفاعها ٢١١/٢ ملم وتم اعداد خمسة منها عمل منها تشكيلة خماسية. وبواسطة آلة طباعة بدائية تعمل بالقدم كان العامل يطبع صفاً من خمسة طوابع وتتحرك الورقة ليتم طباعة صف آخر وهكذا إلى أن يستكمل طبع الصفوف الخمسة وتنتج الصفحة المبينة جانباً.

تمت الطباعة بطريقة Typography وليس Lithography. في مطبعة كوزما أخوان في دمشق مثل كل طوابع الحكومة العربية التي طبعت لاحقاً.

وبحسب ما يستدل عليه فإن هذا الطابع طبع للمرة الأولى خصيصاً ليتم توشيعه بمناسبة إعلان الاستقلال وبلون خاص لهذه المناسبة استكمالاً للتحضيرات التي قام بها مدير البريد والتي استحق عليها ثناء جريدة العاصمة في العدد ١٠٨ المذكور أعلاه.

وتحاشياً للإرتباك سنسمى هذا الطابع KI 2 بعد تسمية طابع تذكاري الاستقلال KI 1 (Mi 91) لأنه بيع للجمهور أولاً.

إن كمية الطوابع KI 2 اللازمة لذلك هي:

٧٥٠ طابع لتوشيحها بذكرى الاستقلال.

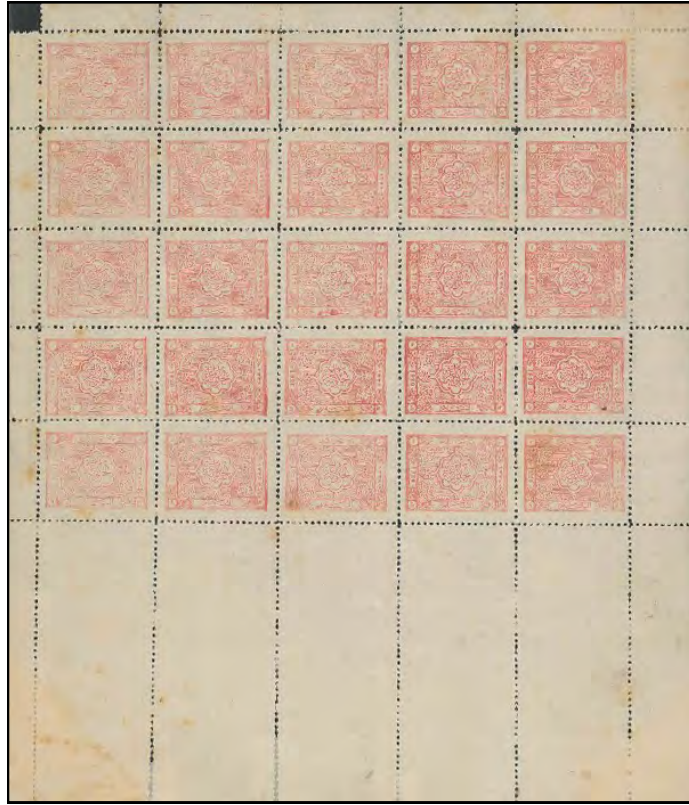
١٥٠ طابع للصقها بجانب طابع الاستقلال على الاهداءات.

٩٠٠ أو ٣٦ صفحة (طبق)

وكل من يلم بأصول الطباعة يعرف أنه لا بد من إضافة عدد من الصفحات احتياطاً لما قد يتلف أثناء التوشيح، ويمكن اتلاف هذه الكمية الاحتياطية بعد اتمام توشيح العدد المطلوب.

ولا يوجد لدينا أي دليل على أن هذا الطابع استعمل لتخليص الرسائل، أو أنه بيع للجمهور والمؤكد أنه لم يكن متوفراً في كوى البريد أبداً.

ثم طبعت، بعد فترة و باستخدام نفس الترتيب المبين أعلاه طبعة أخرى ولكن بلون زهري مختلف عن اللون الأزرق KI3. وأرسلت إلى حمص وحلب لتستعمل في تخليص الرسائل.



(طبق) كامل من KI 3 بتصميم طابع الاصدار العادي ٥ مليمات الذي أعيدت طباعته باللون الزهري.

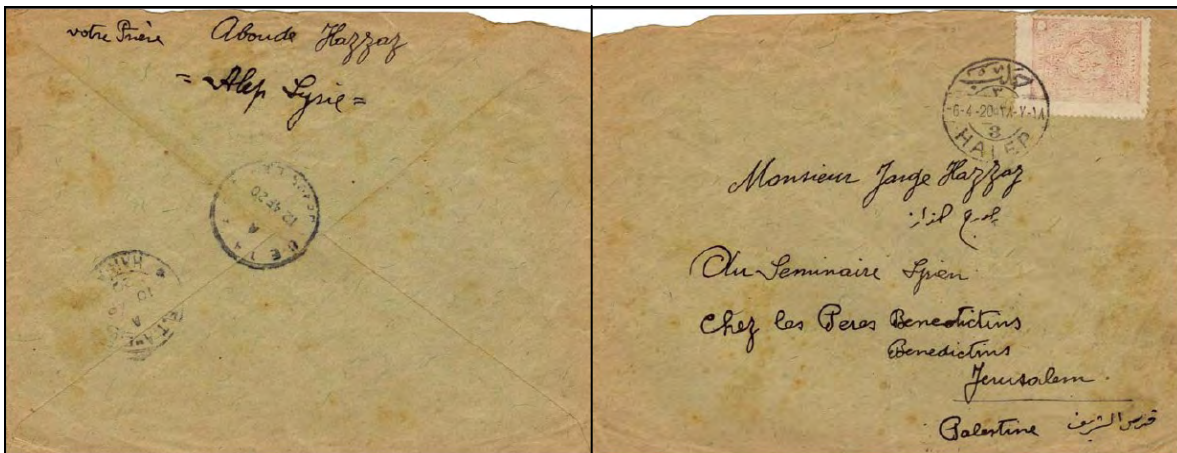
نجد الكثير من KI 3 و عليه أختام كل من حلب وحمص، خلافاً لـ KI 1 الذي لم يهتم إلا بختم دمشق. وأقدم ختمين شاهديهما:



حلب/٢ بتاريخ ٢٠-٣-٢٠

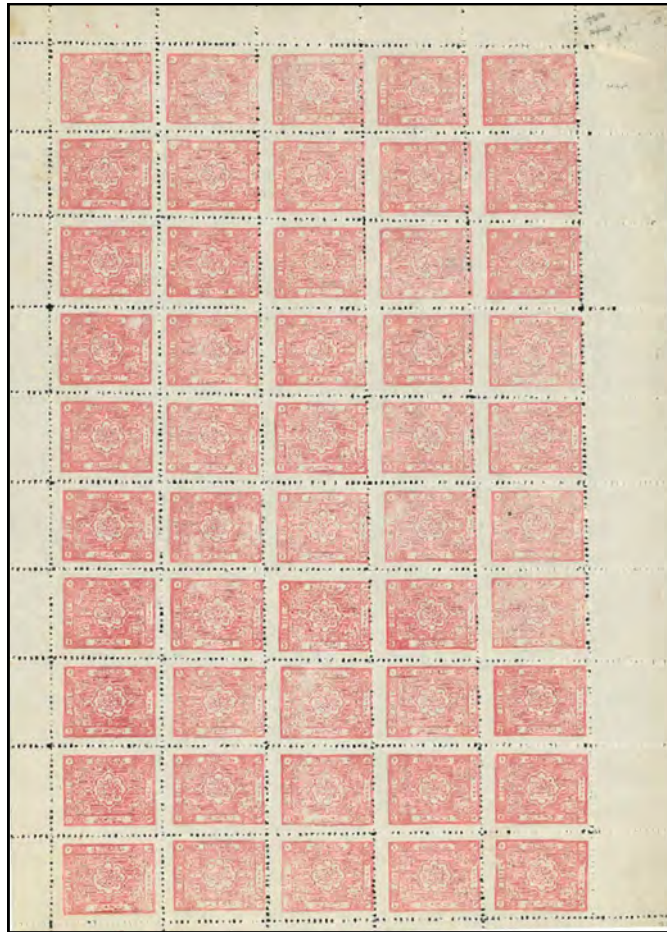


حمص/١ بتاريخ (١٥ أو ٢٥) ٢٠-٣-٢٠



مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٢٠-٤-٦ إلى القدس عن طريق حيفا (ختم المراقبة البريطانية O.E.T.A.S. في حيفا بتاريخ ٢٠-٤-١٠) و (ختم الوصول للقدس O.E.T.A.S. بتاريخ ٢٠-٤-١٠) و عليه الطابع SG KI3 وهو مرسل من قبل عبود هزاز لأخيه جورج في القدس والرجلين من تجار الطوابع. من مجموعة جمال البرازي.

ينبغي عدم الخلط بين الطابعين KI 2&3 وبين الطابع الزهري- الأحمر الذي طبع لاحقاً بصفحات تتألف كل منها من ١٠٠ طابع في جزئين كل منهما ٥٠ (١٠×٥) وبفصل بينهما فراغ Gutter والذي سنسميه KI 4 (Mi 86). وفيما يلي نصف صفحة من هذا الطابع.



يقول م. زاغه أنه يوجد فقط زوجين tete-beche بدون تخريم .



نصف طبق sheet من الطابع KI 4 ورباعية مخرمة وزوج غير مخرم يضم كل منهما حالة tete-beche.

يتميز هذا الطابع بقياس الكلشه (٢٧×٢١ ملم)، ودقته الأقل من KI 2 خصوصاً لجهة عدم وضوح الإطار الخارجي للكلشه، ولونه الأكثر احمراراً. والنماذج التالية تبين تدرج لون هذا الطابع:

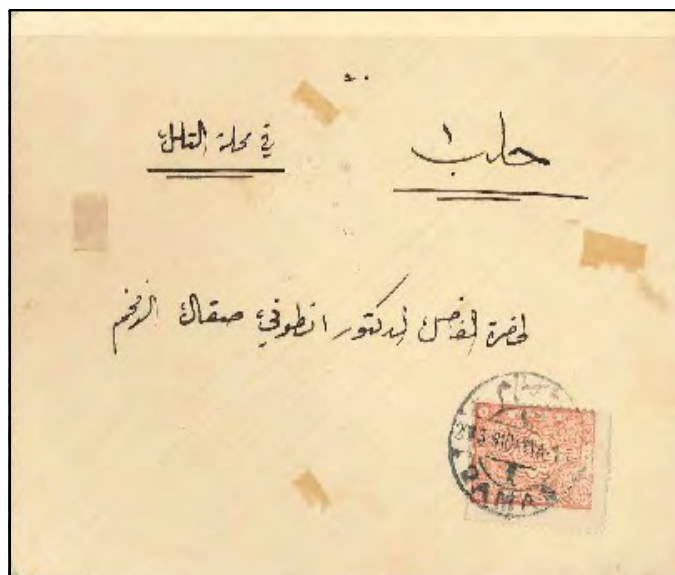


طبع من هذا الطابع مليون ونصف طابع:

- حرق منها ٣٦١٩٢٥
- ووشح لاحقاً بـ O.M.F. ٢٧٥٠٠٠
- وترك ٨٩١٩٧٥ بدون توشيح
- و ١٠٠٠ بدون تخريم وبدون توشيح.

(المرجع كازمارتريك واونون عن l'echo de la Timbrologie (October 1921 issue).

إن أقدم تاريخ لاستعمال هذا الطابع مسجل حتى الآن هو ٢٠ آذار ١٩٢٠ على مغلف مسافر من دمشق الى حلب للهواي المعروف الدكتور أنطوني صقال صاحب المغلفات الثلاثة التي تحمل طابعي حلب المؤقتين A1&2.



مغلّفين مسافرين من دمشق لحلب: الأول من شام/ ١ بتاريخ ٢٠-٣-٢٠. الثاني يحمل طابع تذكاري الاستقلال ومختوم بتاريخ ٢٠-٣-٢٠ بواسطة الختم شام/٦. ويبدو أن صاحبه أراد أن يضع الى جانبه طابعاً غير موشح تشبهاً بالإهداء ربما، إلا أنه لم يجد غير الطابع KI 4 (الذي كان توفر في دمشق اعتباراً من ٢٠-٣-٢٠) لبيسته عمله لذلك. ليتم ختمه بلون آخر هو الأسود وبتاريخ آخر هو ٢٠-٣-٢٠، ويبدو الفرق واضحاً بين لوني الطابعين. الطابعان من مجموعة Alex.

وأقدم تاريخ لاستعمال له على مغلف في حلب/٣ هو ٢٥-٤-٢٠، أما في حمص فأقدم استعمال له هو ٩-٥-٢٠:



وأخر مغلف مسافر من دمشق شاهدناه هو بتاريخ ٢٣-٥-١٩٢١.
أما في حلب فأخر استعمال ظهر على قصاصة بتاريخ ٢١-٩-٢٠.



زوج من الطابع K I4 مختوم في حلب/٣ بتاريخ ٨-١-١٣٣٩ الموافق ٢١-٩-٢٠ ما يجعله آخر ختم في حلب لطابع حكومة عربية في حلب.

٤- أوراق الاهداء بمناسبة

إعلان استقلال سورية المتحدة

يتبين من دراسة ماتوفر لنا الاطلاع عليه من الاهداءات التي أعدت قبل يوم ٨ آذار لتقدم لكبار الشخصيات العامة، أنها من عدة نماذج تختلف عن بعضها :

١- النموذج الأول :

ويشمل الاهدائين اللذين قدما للملك فيصل وللأمير زيد (بن صاحب الجلالة الحسين الأول ملك الحجاز وشقيق صاحب الجلالة فيصل بن الحسين ملك سورية العربية المتحدة) ما يوحي بأن ثمة إهداء قدم للملك الحسين ولباقى أبنائه. ولانعرف بعد إن كان الاهداء المقدم لكل من الحسين ملك العرب، و الأميرين علي وعبد الله شقيقي الملك فيصل، وكذلك للرئيس هاشم الأتاسي رئيس المؤتمر السوري، وللفرق رضا باشا الركابي رئيس الحكومة، هي من هذا النموذج أم لا؟. ويبدو أنه قد عمل نسخة وحيدة قدمت لكل واحد من الشخصيات المذكورة بنص خاص به كما في الاهدائين المقدمين للملك وشقيقه :



الإهداء المقدم "إلى صاحب السمو الملكي الأمير زيد بن صاحب الجلالة ملك الحجاز وشقيق صاحب الجلالة فيصل بن الحسين ملك سورية العربية المتحدة أدام الله عزه ومجده".

الإهداء المقدم "إلى أعتاب صاحب الجلالة ملك سورية العربية المتحدة فيصل بن الحسين المعظم أيد الله بالعرز والتوفيق ملكه وعرشه".

٢- النموذج الثاني :

ويشمل بقية الإهداءات التي أعدت استعداداً لتقديمها يوم المناسبة، وقد كانت كلها وفق صيغة واحدة كالإهداء المقدم لرئيس ديوان المحاسبة لمديرية البرق والبريد العامة حكمت أفندي (حماد) وهو الموظف الذي كلف بالإشراف على توشيح طوابع ذكرى الاستقلال واعداد أوراق الإهداء وقد لصق عليه الطابعان بشكل عمودي، كما الإهداء المقدم لمدير أملاك الدولة، في حين لصق الطابعان عليه بشكل أفقي على الإهداء المقدم لرئيس قلم الاتحاد عبد الرحيم أفندي أبي شعر.

الميزة فيها موقع كلمة "دمشق" بالنسبة لهاء "هذه" وهو ما نوضحة بالمستقيم الأحمر:



الإهداء المقدم لرئيس ديوان المحاسبة لمديرية البريد والبرق العامة حكمت أفندي المحترم.



الإهداء المقدم لمدير أملاك الدولة حمدي بك المحترم.



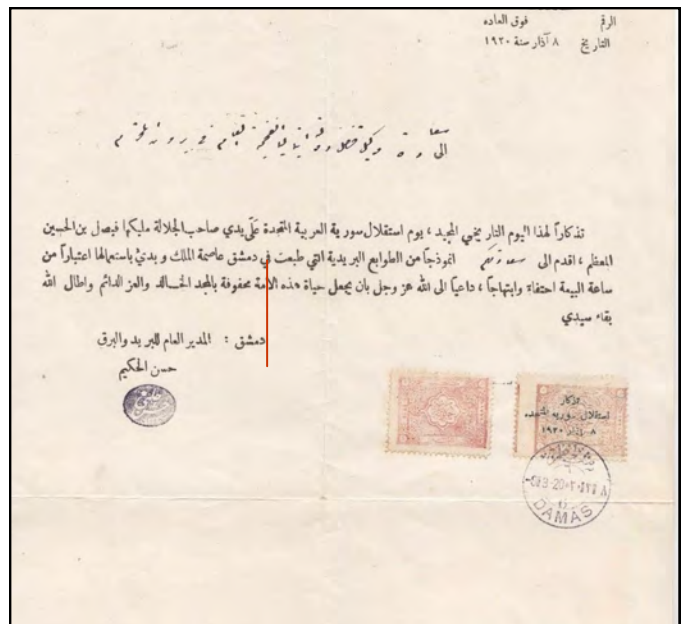
الإهداء المقدم لرئيس قلم الاتحاد عبد الرحيم أفندي أبي شعر

٣- النموذج الثالث :

وهو طبعة ثانية من أوراق الاهداء بدليل وجود اختلافات واضحة في تباعد بعض الكلمات عن النموذج السابق أوضحها الفرق المشار إليه بين آخر (هذه) في السطر الثالث من نص الاهداء وأول (دمشق) في السطر الرابع. ويبدو أن هذه الطبعة أعدت لتدارك الحرج من عدم تقديم إهداءات لشخصيات لا تقل أهمية عن أولئك الذي قدم لهم يوم ٨ آذار. كفارس الخوري وقنصل اسبانيا. الميزة فيها موقع كلمة "دمشق" بالنسبة لميم "الأمة" وهو ما نوضحة بالمستقيم الأحمر، إضافة لفروق أخرى في صف الأحرف:

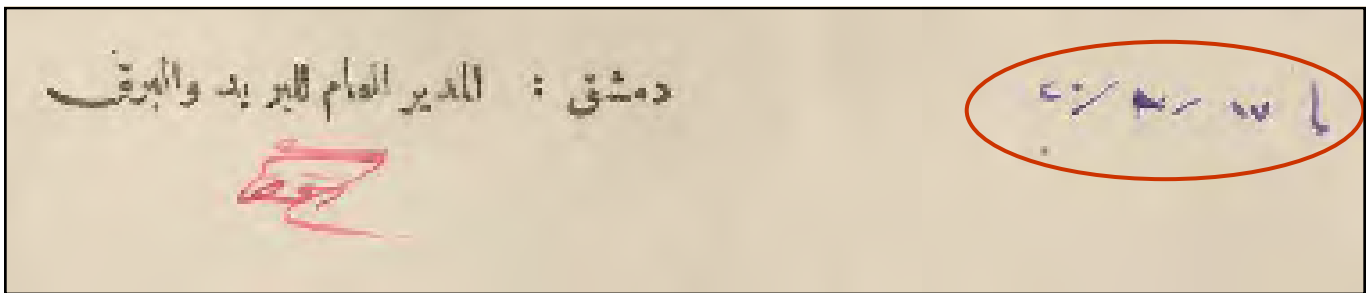
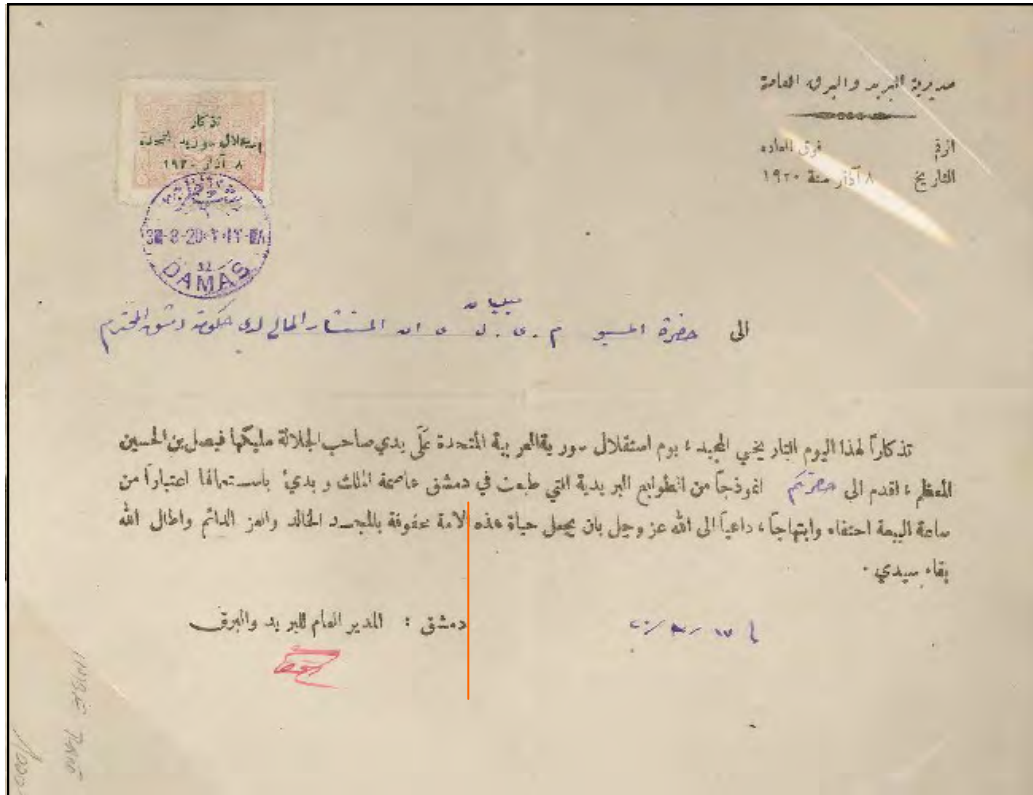


الإهداء المقدم إلى سعادة قنصل اسبانيا الموسيو داراندا المحترم.



٤- النموذج الرابع :

عرض كازمارتزيك واونون في كتابهما المذكور أعلاه، إهداءً من النموذج الثالث وعليه طابع الاستقلال من النموذج الرابع KIID، وبدون الطابع KI2. وهو مقدم للمسيو ميليان المستشار المالي لدى حكومة دمشق. وقد انتبه المؤلفان إلى وجود اختلاف في تباعد الأسطر وبعض الكلمات عن الإهداء الأصلي (النموذج الثاني)، ورجحا أنه حضر على عجل بتاريخ ١٧-٣-٢٠ ليقدّم لشخصية أجنبية وأن غياب الطابع غير الموشح ناجم عن عدم وجود أحدها بمتناول اليد في ذاك اليوم. ولم يعلقا على غياب اسم وختم حسن الحكيم المدير العام للبريد والبرق. لكن مناقشة أكثر دقة لهذا الإهداء تبين خطأ ما ذهباً إليه:



- أ- فكل من يعرف العربية يرى أن تاريخ الإهداء هو ١٧-٨-٢٠ وأن نفس اليد وبنفس القلم حاولت تعديلها إلى ١٧-٣-٢٠.
- ب- في ١٧-٣-٢٠ كان في دمشق (الحكومة العربية) وإن حكومة دمشق هو التسمية الفرنسية للحكومة التي قامت في دمشق بعد احتلالها بعد ٢٤ تموز ١٩٢٠، برئاسة علاء الدين الدروبي .
- ج- لم يكن لدى الحكومة العربية مستشارون فرنسيون، وهؤلاء وصلوا بعد الغزو.
- د- ميليان كان المستشار المالي في القسم الثاني من البعثة الفرنسية (الذي يرأسه مسيو شيفلر Schoeffler) والتي شكلها المندوب السامي الفرنسي ويرأسها مندوبه في دمشق (الكولونيل تولا Tola). وبقي في هذه الوظيفة مدة سنة نفل بعدها الى بيروت حيث عين مديراً للمالية الثانية للمفوضية العليا.
- هـ - بقي حسن الحكيم مديراً عاماً للبرق والبريد حتى يوم ميسلون.

كل ما تقدم يؤكد أن هذا الإهداء أعد بتاريخ ١٧-٨-٢٠، بعد دخول الفرنسيين لدمشق في ٢٥ تموز ١٩٢٠. وهو يختلف عن النموذج الثالث بغياب اسم وختم المير العام للبرق والبريد حسن الحكيم ووجود توقيع باللون الأحمر لمدير آخر، وكذلك وجود طابع الإستقلال منفرداً وفي أعلى ورقة الإهداء.

تزئيف طابع تذكاري الاستقلال

بدأ ضعاف النفوس بتزئيف هذا الطابع في وقت مبكر. فبسبب عدم توفر نسخ من الطابع KI 2 الأجرى، فقد تم التزئيف على الطابع KI 4 الزهري - الأحمر. وقد تفنن المزيفون في فعلتهم بقصد إغراء قليلي الخبرة، فكان هناك التوشيح المقلوب والمضاعف وعلى طابع غير مخرم.

لكن ما يدعو للأسف أن هذه الطوابع تعرض وتباع في العديد من المزادات العالمية.



طابع مزيف مقلوب؟ على KI 4 لكن التوشيح غير متقن.



طابعان مزيفان على KI 4 أحدهما بدون تخريم؟ والآخر بتوشيح مضاعف؟ ويلاحظ اتفاق التوشيح بحيث لو وضع على الطابع KI 2 لبدا وكأنه النموذج الأول.



وهذا تزئيف مبكر يسهل كشفه، وهو ما أشار إليه المدير العام للبريد والبرق في كتابه المنشور في العدد ١٢٠ من جريدة العاصمة الصادر بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٢٠ حيث جاء فيه ما يلي:

١- أن غاية المزيفين هي الاستفادة من الثمن الباهظ التي بلغته هذه الطوابع.

٢- التأكيد على أن كمية الطوابع الموشحة بذكرى الاستقلال هو ٧٥٠ طابعاً فقط.

٣- بيان أن التزئيف يتم بتوشيح الطوابع (الكثيرة الاحمرار) والمقصود KI 4.

٤- الطلب إلى المواطنين لرفض ما لا يكون مختوماً بخاتم برید ذلك اليوم (٨ آذار ١٩٢٠).

إن ما جاء في البند الأخير، مهم جداً لأنه تأكيد من الشخص المسؤول المباشر الذي يعرف، أنه ليس هناك نسخ غير مختومة من طابع تذكاري الاستقلال.

لكن عندما يتعلق الأمر (بتزئيف) واقع على الطابع الأجرى KI 2، فإن ذلك ما ينبغي متابعته :

١- نشرت جريدة العاصمة في العدد ١٤٩ الصادر بتاريخ ٢٣ آب ١٩٢٠، بعد أقل من شهر على الاحتلال الفرنسي لسورية، ما ورد من المدير العام للبرق والبريد (الذي خلف حسن الحكيم) والذي يعلن فيه عن بيع الطابع في صندوق البرق والبريد المركزي:

فالمعروف :

- أن النسخ التي لم تباع للجمهور يوم ٨-٣-١٩٢٠، قد أودعت في المتحف الوطني.
- وأنه لا تتوفر نسخ من الطابع KI 2.
- وأن ٧٥٠ نسخة فقط وشحت من طابع الاستقلال.

فكيف إذن أمكن توفر أعداد من الطابع لتباع في صندوق البريد المركزي ويكون الاقبال عليها عظيماً؟

رغم أن كازمارتزيك وأونون تبنيا التشكيلة الخماسية كما أثبتتها سامي الحسني (كما أسلفنا)، إلا أنهما مع ذلك أتيا بنموذج

سادس سمياه (كليشه مصححة؟ الأبعاد مشابهة للنموذج الأول). ولم يقدم أية corrected cliché ? dimensions similar to No. 1 no defects

تذكاري
استقلال سورية المتحدة
٨ آذار ١٩٢٠

تذكاري
استقلال سورية المتحدة
٨ آذار ١٩٢٠

بعدها بسنوات عرض أحد هذه النماذج في النادي السوري لهواة الطوابع.

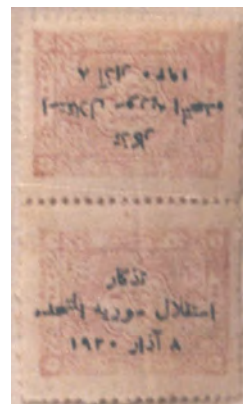
ثم بعد وفاة كازمارتزيك وعرض مجموعته في مزاد فيلدمان تبين أن فيها ثلاثة طوابع من هذا النموذج إضافة الى طابع بتوشيح مقلوب.

وكل هذه النماذج الخمسة موشحة على الطابع الأجرى ، وغير مختومة :

وتبين أن ثمة فرقاً واضحاً بين هذا النموذج والنموذج الأول وهو سماكة حرف الألف في (آذار) وانخفاضها نحو الأسفل، وكذلك زيادة في طول الكاف.



٣- كان المرحوم نصوح محفوظ عرض زوجاً من الطوابع الأجرية موشحة بتوشيح تذكاري الإستقلال أحدهما مقلوب، وقد قارن الحسني بين هذا التوشيح وأقرب واحد من النماذج الخمسة وهو النموذج الخامس وبين أوجه الاختلاف بينهما لناحية قصر الكاف و اختلاف اللام الأخيرة في استقلال واختلاف الألف الثانية في آذار.



ولولا قصر الكاف في تذكاري لقلنا أن هذا التوشيح يشبه التوشيح من النموذج (السادس)

النتيجة

١- إن عدد ما طبع من طابع تذكّار إعلان استقلال سورية المتحدة، قبل يوم ٨ آذار ١٩٢٠ هو ٧٥٠ نسخة فقط . وهذه الطبعة تشمل النماذج الخمسة، بواقع ١٥٠ نسخة من كل نموذج. وهذه النماذج هي الإصدار الرسمي من هذا الطابع وهي ما نجده على الإهداءات وعلى الرسائل التي خلصت أثناء إطلاق المدافع ابتهاجاً بالمناسبة. وفي الطوابع المودعة في المتحف الوطني.

٢- وأن ما طبع من الطابع KI 2 الآجري كان لما يكفي لهذه المناسبة فقط وليس لدينا دليل على أنه استعمل لغير ذلك.

٣- إن النموذجين الأول و الثاني من أوراق الإهداء استعملوا لكتابة الإهداءات التي حضرت قبيل يوم ٨ آذار ، وأن الأوراق من النموذج الثالث كتب عليها الإهداءات التي قدمت بعد ٩ آذار. وإن وجود الطابع KI2 الآجري على بعض هذه الإهداءات يعني توفره وغيابه عن بعضها يعني نفاذه، ما يساعد على الترتيب الزمني لهذه الإهداءات حيث أنها كلها مؤرخة بـ ٢٠-٣-٨.

٤- ربما كان العدد ١٥٠ يمثل الإهداءات من النموذج الثاني والتي قدمت يوم ٨ آذار، ولا يشمل تلك التي قدمت فيما بعد من النموذج الثالث والتي استمر تقديمها حتى بعد الغزو الفرنسي .

٥- سبق أن قلنا أن أصول الطباعة تقتضي أن يكون قد تمت طباعة كمية من الطابع KI 2، احتياطاً لما قد يتلف أثناء التوشيح، ويمكن اتلاف هذه الكمية الاحتياطية بعد اتمام توشيح العدد المطلوب.

٦- لايمكننا القول أن الطوابع التي بيعت في مركز البريد المركزي في شهر آب (اغسطس) ١٩٢٠، والنموذج (السادس) لكازمارتزيك واونون وكذلك ثنائية المحفوظ، هي ناتجة عن عملية تزييف لسببين:

- الأول أن جهة رسمية هي طرف في بعضها.
- والثاني عدم توفر الطابع KI 2 لغير من لديه الكمية الاحتياطية المذكورة أعلاه.

٧-المرجح برأينا أن إدارة البريد الجديدة بعد الإحتلال الفرنسي هي من قامت بإعادة طباعة طابع تذكّار الاستقلال على الطوابع الاحتياطية المذكورة وبنفس الحبر الأصلي المذهب.

هذه الفرضية تحتاج الى أدلة تؤكدها، ربما يأتي بها القادم من الأيام.

وستكون باطلة في حال وجود أحد هذه الطوابع :

- على إهداء صحيح مؤرخ في ٢٠-٣-٨ .
- على مغلف صحيح مسافر يوم ٨ آذار ١٩٢٠

فإن صحت هذه الفرضية، فعندها يمكن اعتبار هذه النسخ من طابع الاستقلال نسخ غير النسخ الأصلية من جهة، وهي غير مزيفة من جهة أخرى، بل هي نسخ أعيد تحضيرها من قبل جهة رسمية.

٨- وأخيراً فقد اقترحنا ترقيماً لطوابع الإصدار العادي في عهد الحكومة العربية لقصور ترقيم دليل S. Gibbons كما غيره من الأدلة. ذلك أن المسؤولين عن ذلك ليسوا مطلعين بالقدر الكافي على تفاصيل التطورات التاريخية التي أثرت على تسلسل إصدار هذه الطوابع. ويكفي النظر في ترقيم الطوابع التي ذكرت أعلاه في أي من أدلة الطوابع لإدراك ما ذهبنا إليه.

٥- الإصدار المؤقت الثاني للحكومة العربية

انسجاماً مع إعلان استقلال سورية في ٨ آذار، صار لازماً أن تحمل طوابع البريد ما يشير الى اسم الدولة الوليدة. وحيث أن الطوابع التي تم إعدادها (KI 2-4) كانت تحمل اسم (الحكومة العربية)، ومن أجل ذلك فقد تم على عجل إعداد ختم مثلث كتب بداخله على ثلاثة أسطر:

الحكومة السورية العربية

وقد كتب هذا الختم بخط يفتقر لأناقة وجمال الخط الذي أعد به الختم المدور. وقد تم اللجوء الى هذا التدبير العاجل لأن الطوابع التي تقرر أن تحمل اسم المملكة السورية العربية والتي يجري إعدادها، يلزمها عدة أشهر لتصبح جاهزة.

في البداية تم استعمال هذا الختم يدوياً وباللون البنفسجي فقط ، لتوشيح:

- طابع ٥ باره بني (برج ليندر) وأعطى قيمة جديدة ٢مليم. K86
- طابع ٢٠ بارة الزهري (ذكرى الشهداء) ولم يعط قيمة جديدة. K87

لم يسجل استخدام هذا الإصدار قبل ٨ آذار ١٩٢٠.



SG K86

Yv70

Mi 81

SC 83

الفئة C Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.



بطاقة بريد مسافرة من دمشق/١ بتاريخ ١٧-٣-٢٠ الموافق ٢٧-٦-٣٣٨ إلى القاهرة

SG K87

Yv71

Mi 82

SC 84

الفئة C Group

الندرة ** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.



مغلف مسجل مسافر من حلب/٨ بتاريخ ١٨-٣-٢٠ إلى الاسكندرية وعليه الطابعين SG K86 & 87

ثم عمد إلى توشيح الطابع المالي ٥ بارة الأحمر (وهو طابع مخصص لاستيفاء الضريبة على السجائر) بإعطائه ثلاث قيم جديدة: ١ ملليم K81، ٢ ملليم K82، ولأول مرة يتم التوشيح بالقيمة ٣/١٠ القرش K84. وقد تم التوشيح بالطباعة وبالحبر الأسود للفئات التالية: ١ ملليم، ٢ ملليم، ٣/١٠ القرش، ١ قرش مصري. والتوشيح في هذه الحالة، خلافاً للتوشيح اليدوي، كان متشابهاً في الخمسين طابع التي تتألف منها الصفحة. لم يستعمل هذا الاصدار قبل ١٩-٣-٢٠ وحتى الآن لم نشاهد مغلفاً سافر قبل ذلك التاريخ.



SG K81

Yv 65

Mi 76

SC 95

الفئة C Group

الندرة ** Rarity



مغلف مسافر من الشام/١ بتاريخ ٢٠-٥-٣٠ إلى بيروت وعليه SG K81.



SG K82

Yv 66

Mi 77

SC 96

الفئة C Group

الندرة ** Rarity



مغلف مسافر من الشام/١ بتاريخ ٢٠-٣-٢١ إلى بيروت وعليه SG 82.



الطابعان K81 و K82 معاً من مجموعة Alex هذه الحالة، وجدت في الصف الأعلى من الطباق الموشح.



مغلف مسافر من الشام/١ بتاريخ ١-٦-٢٠ إلى حلب وعليه SG K 83.



SG K83

Yv 67

Mi 78

SC 98

الفئة C Group

الندرة ** Rarity



مغلف مسافر من الشام/١ بتاريخ ٨-١١-٢٠ إلى القاهرة وعليه SG K84.



SG K84

Yv 68

Mi 79

SC 99

الفئة C Group

الندرة ** Rarity



مغلف مسافر من الشام/١ بتاريخ ١٩-٣-٢٠ إلى الاسكندرية وعليه SG K85.
(أقدم استعمال لهذا الاصدار)



SG K85

Yv69

Mi 80

SC 97

الفئة C Group

الندرة ** Rarity

التوشيح أخضر
Green Overprint

SG K83

Yv 67

Mi 78

SC 98

الفئة C Group

الندرة ** Rarity



مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٢٠-٦-٢ إلى بيروت وعليه SG K83 بتوشيح أخضر.

SG K84

Yv 68

Mi 79

SC 99

الفئة C Group

الندرة ** Rarity



مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٢٠-٥-٣٠ إلى اسكندرية وعليه SG K84 بتوشيح أخضر.

ثم أعيد توشيح نفس الطابع توشيحاً يدوياً باللون البنفسجي، وبثلاث قيم جديدة ١ مليم، ٢ مليم و ٣ عشر القرش. الملاحظ من هذه المغلفات الثلاثة ومن العديد من الطوابع المستعملة أنها جميعاً استعملت في شهر أيار ١٩٢٠.



مغلف مسافر من الشام/١ بتاريخ ٢٠-٥-٢٠ إلى مصر وعليه SG K81.



SG K81

Yv 65

Mi 76

SC 95

الفئة C Group

الندرة ** Rarity



مغلف مسافر من الشام/١ بتاريخ ٢٠-٥-١١ إلى بيروت وعليه SG 83



SG K82

Yv 66

Mi 77

SC 96

الفئة C Group

الندرة ** Rarity



مغلف مسافر من الشام بتاريخ ٢٠-٥-١٥ إلى مصر وعليه SG 84



SG K84

Yv 68

Mi 79

SC 99

الفئة C Group

الندرة ** Rarity

شاهد بدون قيمة جديدة

٦- إصدار المملكة العربية السورية العادي



تم اعداد التصاميم والكليشات لهذا الإصدار، واختير تصميم واحد لكل الفئات قريب الشبه بتصميم بطابع ٥ ملم الأحمر KI 2، إنما في منتصف الطابع بدل عبارة الحكومة العربية كتب بالخط الكوفي:

السورية
المملكة العربية

وجرى تعديل قياس الكليشه واللون حسب الفئة كما هو مبين في الجدول التالي:

اللون	ارتفاعها	عرض الكليشه	الفئة	الرقم المقترح
بنّي	١٧ ملم	٢٢ ملم	١/١٠ ق	KI 5
أخضر مصفر	٢١,٥	٢٨	٢/١٠ ق	KI 6
أصفر	٢١,٥	٢٨	٣/١٠ ق	KI 7
أزرق	٢١,٥	٢٧	١ قرش	KI 8
أزرق مخضر	٢٢,٥	٢٨	٢ قرش	KI 9
بنّي أو آجري	٢٥	٣١	٥ قروش	KI 10
رمادي	٢٤	٣١	١٠ قروش	KI 11

وتم تكليف مطبعة كوزما اخوان بالطباعة، حيث أنجزت قبل الاحتلال الفرنسي، طباعة فئتين فقط هما ١/١٠ ق و ١ ق. لكن (بما أن متعهد طبع الطوابع لدى إدارة البرق والبريد، تلكاً عن تقديمها بالوقت المعين، وخالف الشروط المأخوذة عليه خلافاً أضر بمصالحها) فقد قررت الإدارة إعادة طرحها في المناقصة ثانية. (جريدة العاصمة العدد ١٣٩ تاريخ ١٢ تموز ١٩٢٠).

طبعت كل الفئات بصفحات من ١٠٠ طابع

وقد أعاد كازمارتريك و اونون في كتابهما (تاريخ طوابع الحكومة العربية) نشر جدول بكميات هذه الطوابع كان نشر في عدد من المجلات المتخصصة منذ ١٩٢١ وحتى ١٩٣٥:

جدول بكميات طوابع المملكة					
الفئة	اجمالي ما طبع	ما أنثف	ما وشح O.M.F.	ما لم يوشح (مخزم)	ما لم يوشح (بدون تخريم)
١/١٠ ق	٥٠٠٠٠٠	٤٠١٤٤٠٣	٦٠٠٠٠	٣٨٣٤٩٧	٢١٠٠
٢/١٠ ق	٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠١٥٧	٤٠٠٠٠	٦٨٨٤٣	١٠٠٠
٣/١٠ ق	٧٠٠٠٠	٤١٤٥٢٣	٢٠٠٠٠	٨٤٩٧٧	٥٠٠
١ ق	٣٤٠٠٠٠	٣٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	٤٢٦٢١٣	١١٠٠
٢ ق	١٦٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	٣١١٤٢	٥٠٠
٥ ق	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٨٥٠٠	٥٤٥٦	٢٥٠
١٠ ق	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٥٠٠٠	٥٧٥٨	٢٥٠

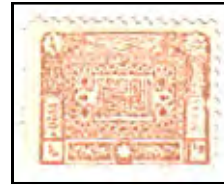
وقد وافق الفرنسيون، احتراماً لمشاعر السوريين كما قيل، على أن تلتزم الإدارة الجديدة للبريد بالعقد المبرم بين الحكومة العربية و المطبعة لإتمام طباعة الفئات الخمسة المتبقية. وقد بدء باستعمال هذه الفئات اعتباراً من تشرين أول (أكتوبر) ١٩٢٠.



SG K88
Yv 72
Mi 83
SC 87

الفئة Group C

الندرة ** Rarity



أقدم مغلف معروف يحمل طابع ١/١٠ ق. مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٢٧-٢٠-٢٠، إلى انكلترا.



SG K89
Yv 73
Mi 84
SC 88

الفئة Group C

الندرة ** Rarity



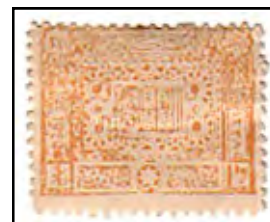
مغلف مسافر من حما بتاريخ ١٨-٤-٢١ إلى حلب يحمل طابع ٢/١٠ ق. علماً أن أقدم مغلف معروف هو بتاريخ ٢٣-١٠-٢٠ مسافر من الشام.



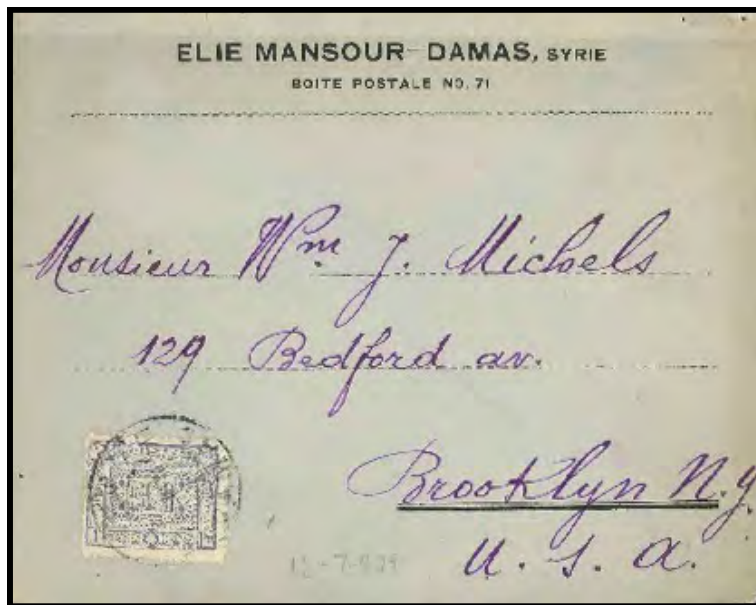
SG K90
Yv 74
Mi 85
SC 89

الفئة Group C

الندرة ** Rarity



أقدم مغلف معروف يحمل طابع ٣/١٠ ق. مغلف مسافر من الشام/١ بتاريخ ٢٧-٢٠-٢٠، إلى حيفا.



SG K92

Yv 76

Mi 87

SC 90

Group C الفئة

Rarity ** الندرة



مغلف مسافر من الشام بتاريخ ١٢-٧-٢٠ إلى الولايات المتحدة علماً أن أقدم مغلف معروف هو بتاريخ ٩-٦-٢٠ مسافر من دمشق إلى نيويورك.



SG K93

Yv 77

Mi 88

SC 91

Group C الفئة

Rarity ** الندرة



SG K94

Yv 78

Mi 89

SC 92

Group C الفئة

Rarity ** الندرة



أقدم مغلف معروف يحمل طابع ٢ق. مغلف مسافر من حمص/١ بتاريخ ١٣-١٠-٢٠ إلى حلب.



لم نشاهده على مغلف مسافر، حتى الآن.

SG K95

Yv 79

Mi 90

SC 93

Group C الفئة

Rarity ** الندرة



مغلف مسجل مسافر من شام/٣ بتاريخ ١٤-٤-٢١ إلى بيرن/سويسرا ، وعليه طابع ١٠ق.

المجموعة بدون تخريم



ثلاثة مغلفات هواة مسجلة ومسافرة، إثنان من شام/١ بتاريخ ٢٥-٢-٢١ والثالث من شام/٣ بتاريخ ١٤-٤-٢١ إلى سويسرا وعليها كامل المجموعة بدون تخريم.

سحبت طوابع الحكومة العربية من التداول في (دولة حلب) في أول شهر تشرين أول (أكتوبر) ١٩٢٠. ولكن في (دولة دمشق) كانت الطوابع الوحيدة المتوفرة في مراكز البريد المدنية حتى ٣١ أيار (مايو) ١٩٢١. وقد كانت حتى مقبولة لدى بعض مراكز البريد العسكري الفرنسي بدمشق. كما في البطاقة البريدية التالية:



بطاقة بريدية مرسله بتاريخ ٧-٣-٢١ من مركز البريد العسكري الفرنسي رقم ٦١٠ بدمشق الذي بقي يقدم خدماته للعسكريين الفرنسيين لحوالي عقدين وكان غالباً ما يضع على المراسلات طوابع فرنسية غير موشحة.



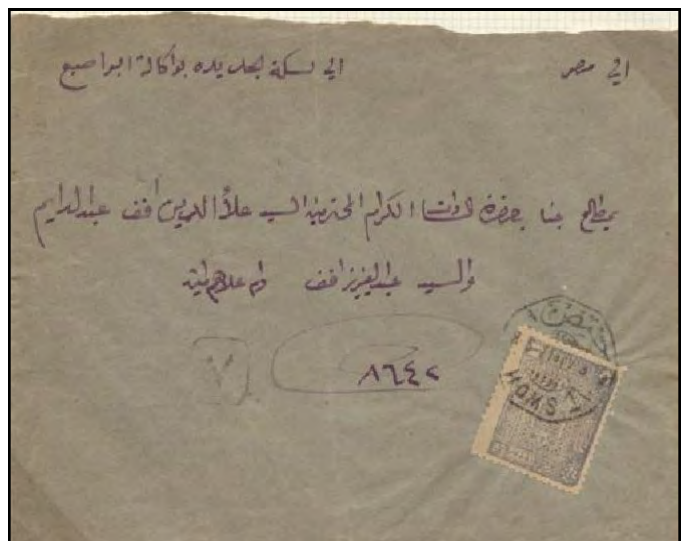
مغلف مسافر من حاب/٨ بتاريخ ١٣-١٠-٢٠ إلى القاهرة.



مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ١٩-٩-٢٠ إلى إنكلترا.

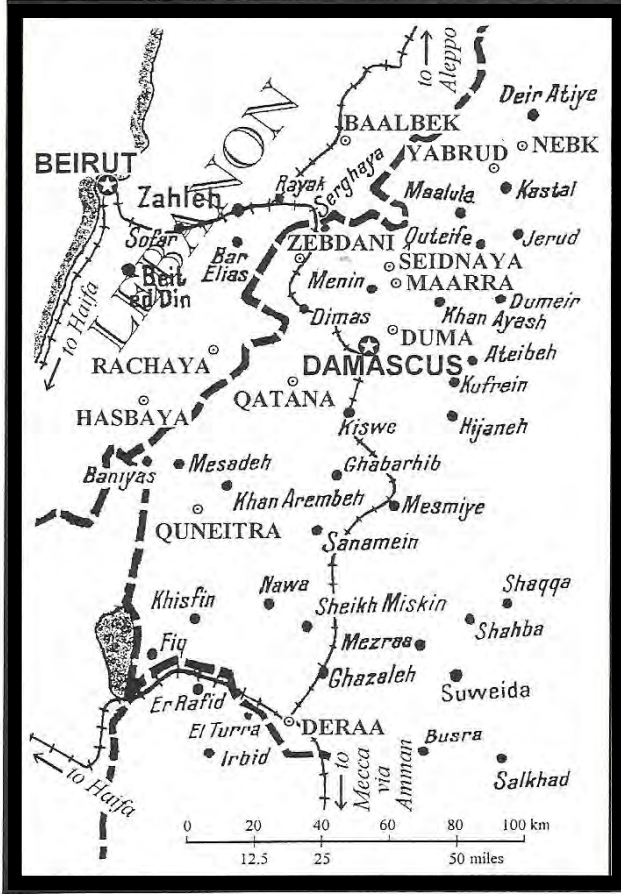


مغلف مسافر من شام/٦ بتاريخ ٢٣-٥-٢١ إلى إنكلترا..



مغلف مسافر من حمص/٨ بتاريخ ٨-٥-٢١ إلى مصر.

٧- مراكز البريد التي استعملت بها طوابع الحكومة العربية



خارطة تفصيلية لما حول دمشق. الأسماء المكتوبة بأحرف كبيرة هي للمراكز التي شوهدت على مغلفات تحمل طوابع الحكومة العربية.

خارطة وضعها كازمارتزيك واونون في كتابهما تاريخ طوابع الحكومة العربية. تبين المناطق التي كانت خاضعة لسلطتها، استناداً على الرسائل الصادرة من مراكز البريد في هذه المناطق.

لأن الكسندر كازمارتزيك، الفرنسي من أصل بولوني قد جمع هذه المجموعة الفريدة للحكومة العربية والتي درتها مجموعة المغلفات . ولأنه باع كل الطوابع التي جمعها، قبل رحيله. إلا ما خص الحكومة العربية لأنها كانت أثيرة لديه .

ولأن الظروف سمحت لنا أن نطلع، بالصورة، على هذه المجموعة النادرة.

فإن من الوفاء لذاك الرجل، أن نعرض هذه المجموعة لنبيين مدى تقصيرنا بحق تراثنا :

هذه المجموعة ليست نهائية، ولاشك أنها ستتوسع ليضاف لها مراكز بريد كانت تعمل أثناء الحكم العثماني. ذلك يتوقف على تعاون من لديه ما يضاف لتكون هذه الوثيقة في خدمة كل محبي هذه المجموعة.

وكما سنلاحظ، فثمة أختام أعدت زمن الحكومة العربية ولم تكن معروفة من قبل منها:

القصر الملكي بدمشق ١٩٢٠

السلط ١٩١٩

معرة صيدنايا ١٩١٩

عجلون ١٩١٩ السليبي

بيروت ١٩١٩ السليبي

دير الزور السليبي ١٩٢٠

مركز بريد وبرق القصر الملكي بدمشق

وهو ختم سلبي استعمل خلال أثناء وجود المملكة العربية السورية، في الفترة بين ٨ آذار (مارس) وحتى ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٠. وهو يعتبر في الواقع من أندر الأختام التي استعملت في تلك الحقبة.

ونحن لم نره حتى الآن إلا على هذا المغلف

وهو مغلف مسجل صادر عن مركز بريد وبرق القصر الملكي بدمشق، ومنه لمركز البريد شام/١ بتاريخ ٢٤-٦-١٩٢٠ الموافق ٨-١٠-١٣٣٨. وعليه طابع الحكومة العربية K 20، و اثنين من طابع الـ ٥ ملم الزهري.

المغلف موجه لشركة دلتا للإنارة في الاسكندرية.



D 28 mm

مركز تلغراف و بريد
القصر الملكي بدمشق

استحدث بعد ٨-٣-١٩٢٠
وعمل به لغاية ٢٣-٧-١٩٢٠

من مقتنيات جمال البرازي.



مغلف مسافر من شام بتاريخ ٣١-٥-٢١



D 31mm
ختم عثماني
شام
DAMAS



مغلف مسافر من شام/١ بتاريخ ١٣-١-٢٠ إلى الولايات المتحدة.



D 32mm
ختم عثماني
شام ١
DAMAS 1

يتوقف مؤرخ هذا الختم عند العام ١٩١٩، ولا يقبل التبديل إلى ١٩٢٠.

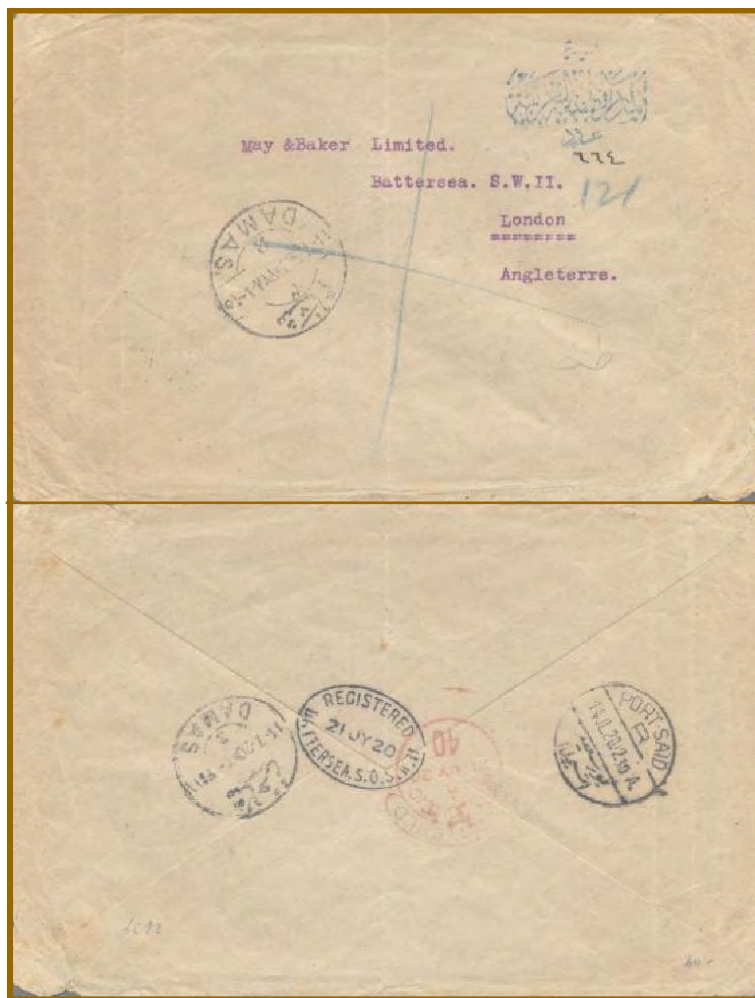


مغلف مسجل مسافر من شام/٢ بتاريخ ٧-٢-٢٠ إلى صيدا.



D 32 mm
ختم عثماني
شام ٢
DAMAS 2

استعمل غالباً للبريد المسجل.



D 32 mm

ختم عثماني

شام ٣

DAMAS 3

هذا الختم نادر جداً لم نشاهده بعد سقوط الدولة العثمانية إلا على أحد مغلفات طابع حلب المؤقت، وأحد مغلفات ذكرى اعلان استقلال سورية المتحدة وهذا المغلف الرسمي وهذه القصاصة.



٢٠-١٢-٣١

مغلف بريد رسمي مسجل (صادر عن مديرية المدرسة الطبية العربية)، مسافر من شام/٣ بتاريخ ١١-٧-١٩٢٠ وعلى خلفه ختم شام ٣ بنفس التاريخ، إلى لندن عن طريق بورسعيد (١٤-٦-٢٠).



D 27.5 mm

ختم عثماني

شام ٣

DAMAS 3

استعمل غالباً للبريد المسجل



مغلف مسجل مسافر من شام/٣ بتاريخ ١٩-٤-٢١ إلى الاسكندرية



CTO بتاريخ ٢٠-١-٢٠



D 27.5 mm

ختم عثماني

شام ٤

DAMAS 4

لم يشاهد هذا الختم إلا على المسجلات وعلى طوابع ومغلفات CTO أو الطوابع المالية.

الختم شام/٤ يظهر بتاريخ ٢٠-٥-٢٠ على الرسائل المسجلة إلى جانب ختم مركز البريد شام/١.



D 27.5 mm

ختم عثماني

شام ٥

DAMAS 5

جزء من مغلف مسافر من شام/٥ بتاريخ ٢٧-٣-٢٠ إلى بيروت.



D 27.5 mm

ختم عثماني

شام ٦

DAMAS 6

إن الختم شام/٦ هو الذي استعمل كختم يوم أول بتذكاري الإستقلال ٨-٢٠-٢٠ وقبلها كان يستعمل لختم البريد المسجل.

مغلف مسافر من شام/٦ بتاريخ ٤-٢-٢٠ إلى باريس



D 27.5 mm

ختم عثماني

شام ٧

DAMAS 7

شاهد على ايصالات
بريدية وبرقية.

واستعمل لإبطال طوابع
"الحسين ملك العرب".



D 27.5 mm

ختم عثماني

شام ٨

DAMAS 8

مغلف مسافر من شام-٨ بتاريخ ٥-٨-٢٠ إلى جنيف/ سويسرا



D 27.5 mm

ختم عثماني

شام

DAMAS

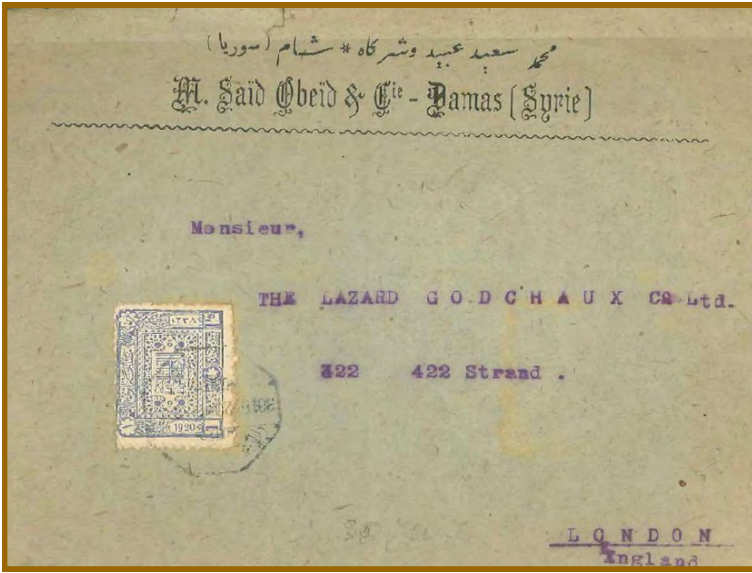
مغلف مسافر من شام-٧ بتاريخ ٢٠-٢-٢٠ إلى حيفا



28x28 mm
استحدث عام ١٩١٩
(شام)
(DAMAS)

استعمل هذا الختم أساساً
كختم ترانزيت. لكنه
استعمل أحياناً قليلة
لتخليص الرسائل الصادرة

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٤-٥-٢٠ مروراً بـ (شام) بتاريخ ١٦-٥-٢٠.



مغلف مسافر من (شام) بتاريخ ٣٠-٥-٢٠ إلى لندن.



أعيد فتح شعبة بريد باب توما
رسمياً، اعتباراً من ٢٢-٥-١٩٢٠.
(العاصمة العدد ١٢٧ ت ٢٧-٥-٢٠)
(٢٠)



D 27.5 mm
ختم عثماني
باب توما (شام)
BAPTOMA (DAMAS)

أحد أوائل المغلفات المسافرة من باب توما (شام) بتاريخ ١٢-٥-٢٠ حيث أن شعبة البريد في باب توما أحدثت بتاريخ ٢٢-٥-٢٠ (العاصمة العدد ١٢٧، ٢٧-٥-٢٠).

أعيد فتح مركز بريد الكرك اعتباراً من ١٩١٩-٤-٥.
(العاصمة العدد ١٦ ١٠-٤-١٩)



D: 24 mm

استحدث عام ١٩١٩.

كرك

١٩١٩

مركز البريد والبرق



واحد من مغلفين فقط معروفين يحملان الختم السلبي للكرك. هذا المغلف مسافر للقاهرة



D: 30 mm

طابع عثماني

كرك

KERK

قصاصة تحمل طابع K 91 مختومة بختم الكرك العثماني
مختومين بختم الكرك العثماني
ثنائي اللغة وختم الوصول للقدس
بتاريخ ١٣-١٢-١٩٢٠.
بتاريخ ٢١ آب ١٩٢١.

أعيد فتح مركز بريد مادبا اعتباراً من ١٩١٩-٥-١٥.
(العاصمة العدد ٣٢ ٥-٦-١٩)



D: 24 mm

استحدث عام ١٩١٩.

مادبا

١٩١٩

مركز البريد والبرق



المغلف الوحيد المعروف يحمل الختم السلبي لمادبا مسافر عن طريق الشام. ختم ترانزيت دمشق المضمن بتاريخ (١٣-٥-٢٠).



مغلف مسافر من السلط إلى الشام.



يبدو أن ختماً سلبياً أعد
لمكتب بريد السلط عام
١٩١٩، لكننا لم نشاهده على
مغلف في زمن الحكومة
العربية.



D: 2.4 mm
استحدث عام ١٩١٩.
السلط
١٩١٩
مركز البريد والبرق



ختم السلط الخطي، استحدث
عام ١٩١٩.



مغلف مسافر من عجلون للسلط



D: 2.4 mm
استحدث عام ١٩١٩.
عجلون
١٩١٩
مركز البريد والبرق

أيضاً، يبدو أن ختماً سلبياً أعد
لمكتب بريد الطفيلة عام
١٩١٩، لكننا لم نشاهده على
مغلف في زمن الحكومة
العربية.



D: 2.4 mm
استحدث عام ١٩١٩.
طفيلة
١٩١٩
مركز البريد والبرق



D 28.5 mm
ختم عثماني
درعا
DERAA

ختم درعا على اتصال
حوالة بريدية.

مغلف مسافر من درعا بتاريخ ٢٩-٥-٢١ إلى كان/فرنسا.



ختم درعا-المحطة المؤرخ ثنائي اللغة بتاريخ ٧-٩-١٩٢٠

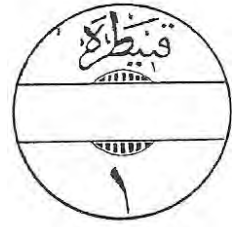


قصاصة عليها ختم إزرع السلبي

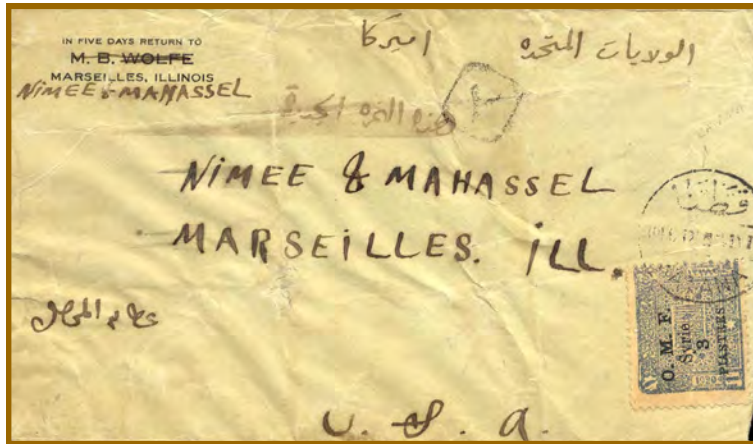




مغلف مسافر من القنيطرة ١/٥ بتاريخ ١٠-١-٢١ إلى اللاذقية.
من مجموعة Alex.



D : 28mm
ختم عثماني
قنيطرة
١



مغلف مسافر من قطننا بتاريخ ٢٠-٣-٢١ إلى الولايات المتحدة.



D 28.5 mm
ختم عثماني
قطننا
KATANA





مغلف مسافر من دوما بتاريخ ٣-٩-٢٠١٩ إلى الولايات المتحدة وعليه ختم مراقبة الحكومة العربية بدوما النادر.
من مجموعة Alex.



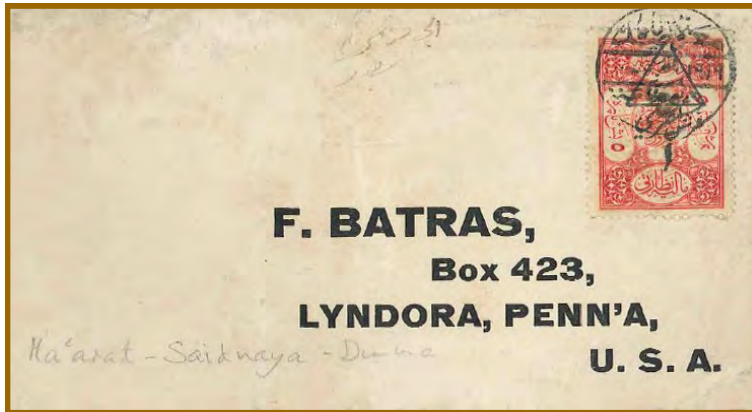
D 30 mm
ختم عثماني
دوما
DOUMA



صيدنايا/دوما ١٣٣٩ هـ الموافق ١٩٢١.



28x28 mm
ختم عثماني
صيدنايا (دوما)
SAIDNAYA (DUMA)



D 28 mm
استحدث عام ١٩١٩
معرة صيدنايا
دوما
DOUMA



مغلف مسافر من معرة صيدنايا إلى الولايات المتحدة، وختم معرة صيدنايا.
من مجموعة Alex.



مغلف مسافر من النبيك بتاريخ ٢٥-١٠-٢٠ إلى فرنسا.



D 31.5 mm

ختم عثماني

نبيك

NEBIK



مغلف مسافر من جبرود (الختم السلبي ١٩١٩) إلى اسكندرية.
من مجموعة Alex.



D: 2.4 mm

استحدث عام ١٩١٩.

جبرود

١٩١٩

مركز البريد والبرق



مغلف مسافر من بيبرود بتاريخ ١١-٥-٢٠ إلى بيروت.
من مجموعة Alex.



D 28.5 mm

ختم عثماني

بيبرود

YEBROUD

الأقضية الأربعة

أعلن الجنرال غورو في ٣-٨-١٩٢٠ إقامة لبنان الكبير. وفي ٣١-٨-١٩٢٠، أصدر قراراً بضم الأقضية الأربعة التي كانت جزءاً من منطقة العدو المحتلة الشرقية O.E.T. East بحسب تقسيمات اللبني، وهي كانت تحت سلطة الحكومة العربية. وقد انسحب البريطانيون من الأقضية في ١٥-٩-١٩١٩ وسلموها للفرنسيين. الأقضية هي البقاع وبعبك وحاصبيا وراشيا. وقد سمحت سلطة الاحتلال الفرنسي بأن تظل طوابع الحكومة العربية مقبولة الاستعمال أسوة بدمشق التي بقيت تستعمل فيها حتى ربيع ١٩٢١.



D 31.5 mm

ختم عثماني

بعلبك

BAALBEK

بطاقة بريد مسافرة من بعلبك بتاريخ ١١-٩-١٩٢٠.

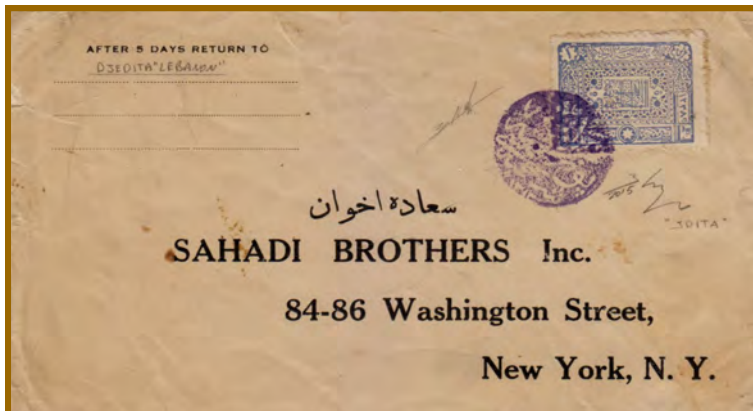


D 28 mm

ختم عثماني

رياق ١

المغلف الوحيد المعروف المرسل من ريق بتاريخ ٣-٣-٢٠ إلى بيروت



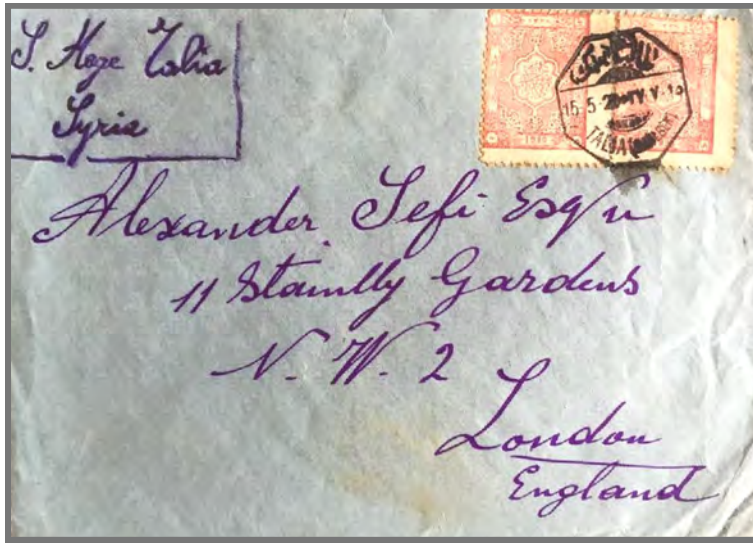
D: 25 mm

ختم عثماني

جديته بوسته

شعبه سي ١٣١٣

مغلف مسافر من جديته (البقاع) بدون تاريخ إلى نيويورك، وعليه طابع المملكة السورية اق SG 92 والذي أقدم استعمال معروف له هو ٩-٦-١٩٢٠، مبطل بختم جديته السلبي.



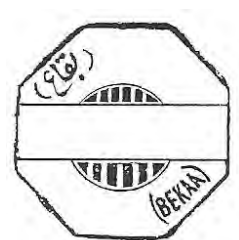
27x27 mm
استحدث عام ١٩١٩
طاليا (بعلبك)
TALIA(BAALBEK)

مغلف مسافر من طاليا (بعلبك) بتاريخ ١٥-٥-٢٠ إلى لندن.



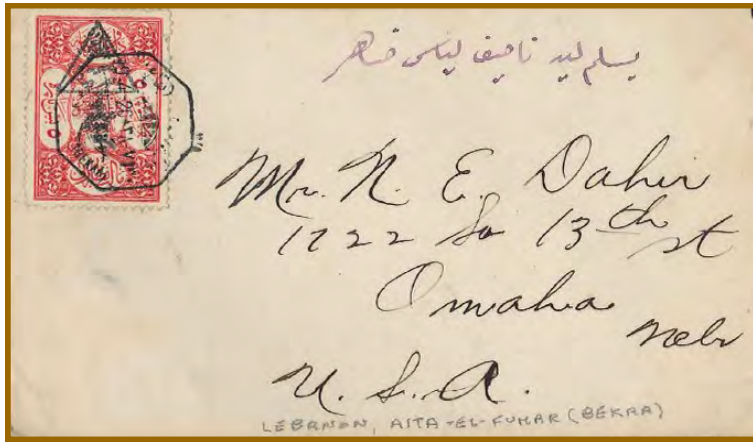
D 28 mm
استحدث عام ١٩١٩
بقاع (تلغراف)
١

مغلف مسجل مسافر من البقاع ١ إلى نيوزيلاندا بتاريخ ١٤-٨-٢١.



28x28 mm
استحدث عام ١٩١٩
بقاع (تلغراف)
١

مغلف مسافر من البقاع إلى بيروت بتاريخ ٢١-٣-٢٠.



27x27 mm

ختم عثماني

عيتا الفخار (بقاع)

AITA-ELFUHAR
(BAKAA)

مغلف مسافر من عيتا الفخار (البقاع) بتاريخ ١٠-٤-٢٠ إلى الولايات



D; 31.5 mm

ختم عثماني

حاصبيا

HASBAYA

مغلف مسافر من حاصبيا بتاريخ ١٠-٧-٣٨ الموافق ٢٨-٣-٢٠



D; 31.5 mm

استحدث عام ١٩١٩

كفير (حاصبيا)

KEFIR (HASBAYA)

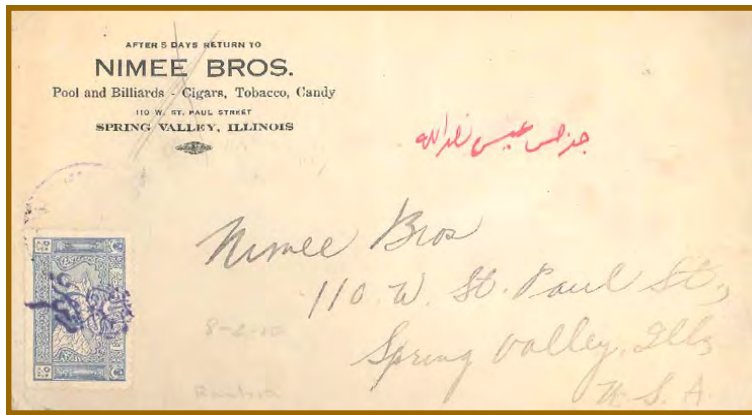


28x28 mm

استحدث عام ١٩١٩

كفر شوبا (حاصبيا)

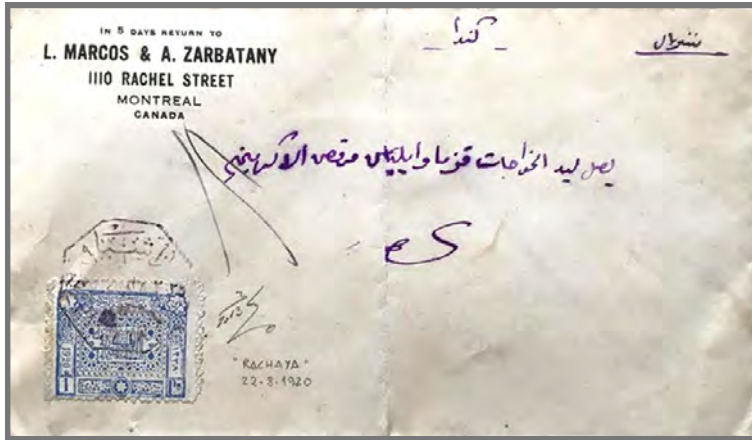
كفر شوبا ١٥-٩-٢٠



مغلف مسافر من راشيا إلى الولايات المتحدة بتاريخ ٢٠-٢-٨



D 28 mm
ختم عثماني
راشيا
RACHIA



مغلف مسافر من راشيا ١/ إلى مونتريال/كندا بتاريخ ٢٠-٨-٢٢



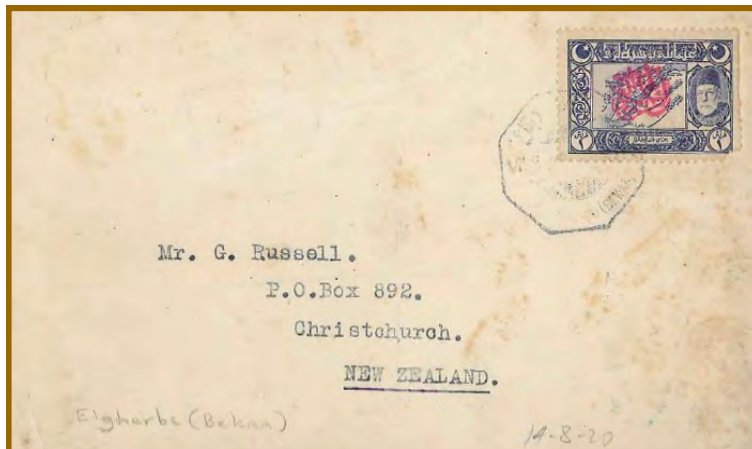
27x27 mm
ختم عثماني
راشيا ١
RACHIA 1



راشيا الفخار ٢٠-٤-٣



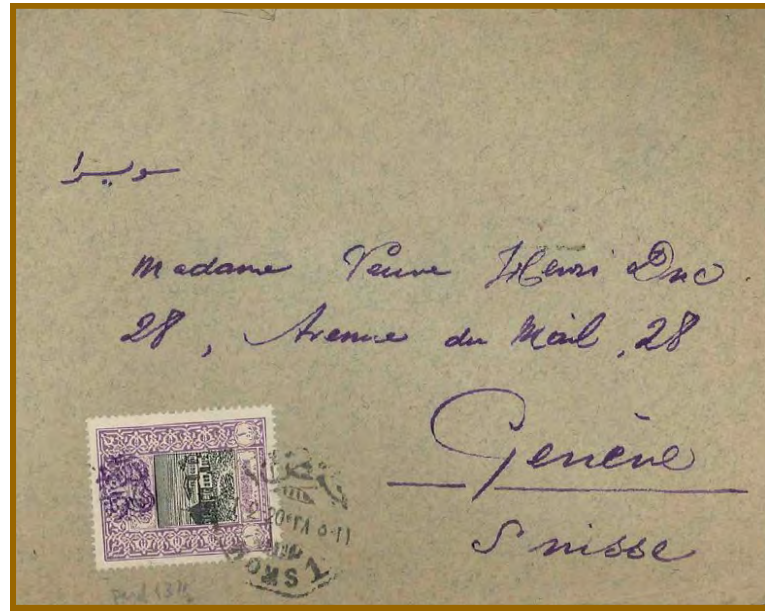
28x28 mm
ختم عثماني
راشيا الفخار (حاصبيا)
**RACHIA ELPHAHAR
(HASBAYA)**



مغلف مسافر من سوق الغرب (البقاع) بتاريخ ٢٠-٨-١٤ إلى نيوزيلاندا.



28x28 mm
ختم عثماني
سوق الغرب (لبنان)
**SOUK-UL-GHARBE
(LIBAN)**



28x28 mm

ختم عثماني

حمص ١

HOMS 1

مغلف مسافر من حمص ١ بتاريخ ٢٠-٢-١ إلى جنيف.

الملاحظ أن معظم طوابع الحكومة العربية وخصوصاً النادرة منها، وجدت مختومة بأختام حمص :



28x28 mm

استحدث عام ١٩١٩

حمص ٢

HOMS 2

لم يشاهد ختم حمص ٢ على أي مغلف قبل الاحتلال الفرنسي لسورية. لكنه شوهد فقط على اثنين من أندر طوابع الحكومة العربية، طابعي الربع ليرة SG K10 & 11. وغير ذلك فلربما استعمل هذا الختم لتخليص الطرود ولتسديد رسوم الجمر في مركز البريد.

من مجموعة Alex



من مجموعة جمال البرازي

D: 30mm
فرع البريد بحمص
١٣٣٧
استحدث عام ١٩١٩

مغلف مسافر من مركز فرع البرق والبريد في حمص إلى بريطانيا، عن طريق بيروت (٢٠-٤-٢١) ومنها إلى بورسعيد (11 VI 20) ووصل إلى مقصده في ٢١ حزيران ١٩٢٠.
المغلف من مجموعة Alex والختم من رسمه.



فرع البريد بحمص
١٣٣٧
استحدث عام ١٩١٩



ختم قصير حمص (حمص) بتاريخ غير واضح



ختم عثماني
قصير حمص
KASIR (HOMS)
الرقم قصير حمص ١



ختم القريتين السليبي



D: 28 mm
ختم عثماني
حما
HAMA

مغلف مسافر من حما ١/ إلى بيروت بتاريخ ٢٠-٢-٢





ختم السليمية



D: 28 mm

ختم عثماني

سليمية

SELIME



ختم العمرانية (مصياف)



ختم طار العلا (حما)

من مجموعة جمال البرازي



28x28 mm

ختم عثماني

طار العلا (حما)

TAR-EL OULA

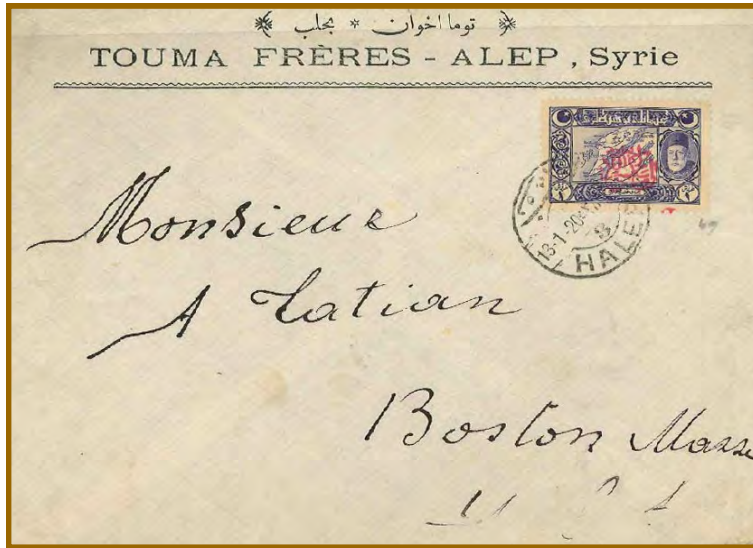
(HAMA)

ختم طار العلا في حماة من
أندر الأختام الذي شوهد
على طوابع الحكومة
العربية .

و سهول طار العلا تقع
بالقرب من مصياف في
محافظة حماة.

مراكز البريد التي استعملت بها طوابع الحكومة العربية

معظم المغلفات الصادرة من حلب، أبطلت بختم حلب/٣ يليه ختم حلب/٨ وحلب/٦.



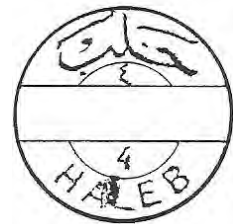
D 28 mm

ختم عثماني

حلب ٣

HALEP 3

مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ١٣-١-٢٠ إلى بوسطن/ الولايات



D 28 mm

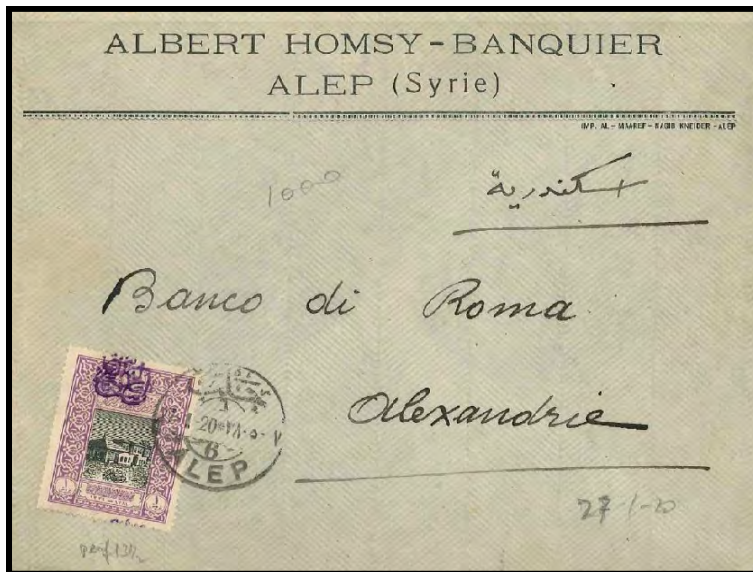
ختم عثماني

حلب ٤

ALEP 4

لم يشاهد إلا على طوابع
مختومة غب الطلب CTO.

سداسية ورباعية كل منهما من صفحة مختلفة مختومتان بناءً على طلب أحد الهواة
بختم حلب/٤.



D 28 mm

ختم عثماني

حلب ٦

ALEP 6

مغلف مسافر من حلب/٦ إلى الاسكندرية بتاريخ ٢٧-١-٢٠.

شاهز عرقوسي

البريد وتاريخ سوريا

الجزء الأول



بطاقة بريد مسافرة من حلب بتاريخ ٢٠-٢-٢٠.



28x28 mm

ختم عثماني

حلب ٥

HALEP 5



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٠-١-٢٠ إلى الاسكندرية.

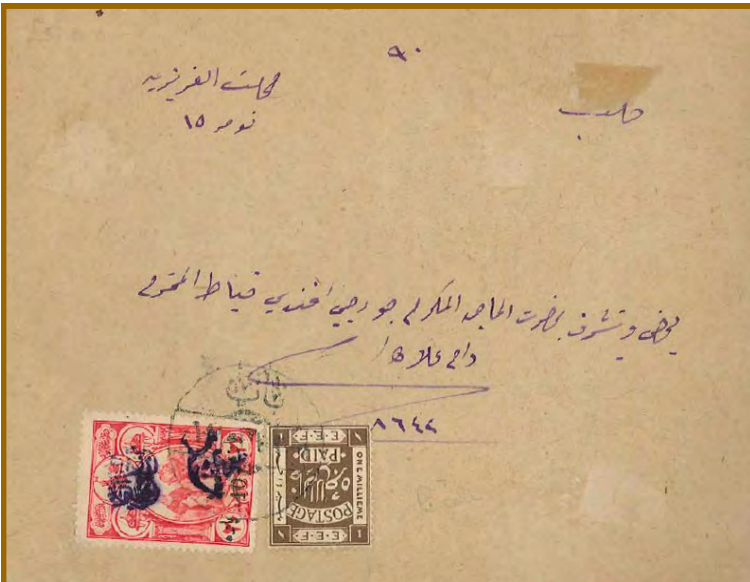


28x28 mm

ختم عثماني

حلب ٨

HALEP 8



مغلف مسافر من الباب ١ إلى حلب

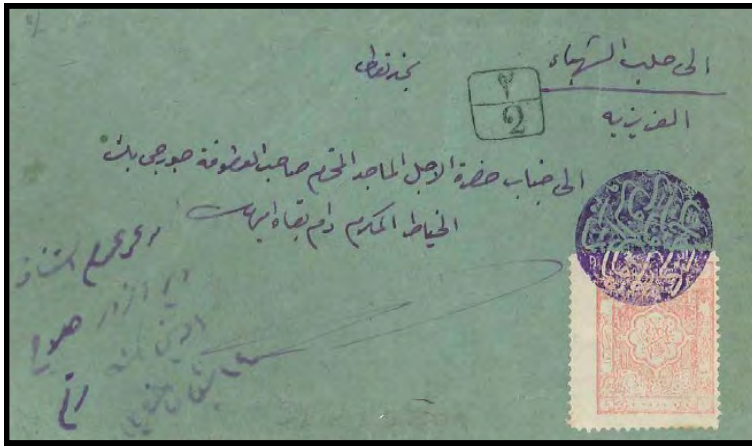


D: 30mm

ختم عثماني

باب

1



D: 24mm
استحدث عام ١٩٢٠
مركز برق وبريد دير
الزور
١٩٢٠

مغلف عليه ختم دير الزور السلبي مسافر إلى حلب بتاريخ ١٤ شعبان
١٣٣٨ الموافق لـ ٢-٥-٢٠.



٨- طوابع الحكومة العربية الخاصة بالتغريم

المفترض أن التغريم البريدي يتم تسديده بطوابع خاصة لهذه الغاية وقد كان للبريد العثماني أربعة طوابع تغريم عمدت الحكومة العربية إلى توشيحها بالختم المدور ضمن الإصدار الأول، وهي الطوابع KD16-19، لكن أحداً لم يشاهد أياً من هذه الطوابع مستعملاً لغرضها الحقيقي على مغلف أصلي.

غير أن ثمة عدد قليل من المغلفات تحمل هذه الطوابع استعملت بدل طوابع البريد العادية :



مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ٦-٣-٢٠ إلى روما وعليه طابع SG

SG KD16
Yv T1
Mi P1
SC G1

الفئة Group A

الندرة *** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود للتوشيح وللقيمة.
ب- البنفسجي للتوشيح والأسود للقيمة.
ج- البنفسجي للتوشيح وللقيمة.

شاهد بدون قيمة جديدة



شارع عرقشوسى
البريد وتاريخ سوريا
الجزء الأول



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-٤-٢٠ إلى القاهرة وعليه طابعين SG

SG KD17
Yv T2
Mi P2
SC G2

الفئة Group A

الندرة *** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.





مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ١٥-٣-٢٠ إلى بلجيكا وعليه طابع SG KD18.



SG KD18
Yv T3
Mi P3
SC G3

الفئة A Group

الندرة *** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.

لم يشاهد KD19 حتى الآن على مغلف مسافر



SG KD19
Yv T4
Mi P4
SC G4

الفئة B Group

الندرة *** Rarity

الندرة بحسب ألوان التوشيح:
أ- الأسود.
ب- البنفسجي.

ثم أعدت طابع التبريم الأسود KD96 بقيمة قرش واحد لكنه لم يصدر إلا في تشرين أول ١٩٢٠ والذي شوهد مستعملاً كطابع تبريم على مغلف وحيد، حتى الآن :



SG KD 96
Yv T5
Mi P5
SC G5

الفئة B Group

الندرة ** Rarity



مغلف مرسل من تاجر الطوابع الياس الشويري في بيروت لتاجر الطوابع ميشيل الله وردي في دمشق. مرسل من بيروت بتاريخ ١٩٢٠، ١٠، ١١ بدون لصق أية طوابع عليه لكنه مختوم بختم التبريم T3. ووصل إلى دمشق (ختم الوصول المثلث في الخلف وتاريخه غير مقروء) فلصق عليه طابعان KD96 قيمتهما قرشان وختمًا بختم شام ١.

لكن KD96 استعمل أيضاً كطابع بريد عادي كما في الحالة التالية:



رسالة مسجلة من دمشق بتاريخ ٢٨-٤-٢١ إلى الولايات المتحدة وعليها الطابع KD96 الأسود مستعملاً كطابع عادي .

ثمة جدل قديم حول طوابع البريد التي حولت إلى طوابع تبريم بتوشيحها بالختم T2. بدءاً عندما نشرت مجلة L'Echo في عددها ٥٩٣ في ٣١ آب عام ١٩٢٠ مقالاً لا يخلو من الالتباس (وقد أعيد نشره في مجلة Linn's):

OLD OTTOMAN POSTAGE DUE HANDSTAMP
APPLIED TO THREE VALUES OF THE DEFINITIVE SET, ON OR OFF COVER, BEFORE THE 1PI POSTAGE DUE DEFINITIVE WAS ISSUED IN OCTOBER 1920

May, 1920 - handstamp applied off stamp

August, 1920 - handstamp tying stamps to cover

As shown above, the handstamp was usually applied to stamps after they were affixed to cover. That early in July of 1920 the Damascus post office also applied this handstamp to mint stamps, so they would be ready for use when needed, is confirmed by the brief column which appeared in No. 593 of the French philatelic magazine "L'Echo de la Timbrologie". The column, reproduced on the right, was published on 31 August 1920.

CHRONIQUE

Arabie. — Au commencement de Juillet, les trois timbres-poste en cours, 1/10 piastre, 5 mil. et 1 piastre, ont reçu à Damas la surcharge T dans un cercle; on s'était déjà servi de ce cachet pour surcharger des timbres en 1908.

Il ne s'agit pas d'ailleurs d'une surcharge dans le sens que nous donnons généralement à ce mot, car le cachet était apposé sur les timbres après qu'ils eussent été collés sur les enveloppes à taxer.

حيث يقول في الفقرة الأولى :

(في بداية تموز ١٩٢٠ جرى في دمشق توشيح الطوابع الثلاثة فئات ١/١٠ ق و ٥ ملليم و ١ق بـ T ضمن دائرة).

ثم يعدل ذلك مباشرة في الفقرة التالية حيث يقول:

(ليس التوشيح بالمعنى الذي نعطيه عموماً لهذه الكلمة، لأن التوشيح وضع على الطوابع بعد أن ألصقت على المغلف المراد تبريمه).

ويمكن الظن أن استعمال طوابع التبريم KD16-19، المحدودة العدد أصلاً، لتخليص الرسائل بدل الطوابع البريدية قد ساعد على نفاذها، خاصة وأن طابع التبريم KD96 لم يصدر حتى شهر تشرين أول ١٩٢٠. وبالتالي فإن توشيح الطوابع البريدية الثلاثة K88,91 & 92 بالختم T2 يكون حصل، غالباً، لسد النقص في طوابع التبريم .



وهذا ما يؤكد المغلفان الوحيدان المعروفان، حتى الآن، واللذان غرما بهذه الطوابع وكذلك القصاصة الوحيدة المعروفة حتى الآن:



مغلف مرسل من بيروت من قبل تاجر الطوابع الياس الشويري بتاريخ ١٣-٧-٢٠، إلى تاجر الطوابع ميشيل الله وردي في دمشق التي وصلها **بتاريخ ١٤-٧-٢٠** (ختم الوصول المضمن في الخلف). وحيث أن طابع الـ 25 CENTIEMES الملتصق على المغلف في بيروت، أقل من التسعيرة النظامية، فقد جرى تبريمه بـ ٢,٢ قرشاً. موشحة بـ T2، وأبطلت بالختم المضمن لاستلام المسجلات بالشام بتاريخ ١٦-٧-٢٠. من مجموعة Alex.

مغلف مسافر من لندن إلى دمشق **بتاريخ 9 AUG 1920** وملصق عليه طابع بريطاني بقيمة 2d وختم التبريم البريدي T المضمن دلالة على أن الطابع الملصق أقل من التعرفة. ولدى وصوله إلى دمشق، ألصق عليه الطابعان K88 بقيمة ١ ملليم و K91 بقيمة ٥ ملليم وختم بالختم T2 ثم أبطلت بختم شام/١ بتاريخ ٥-٩-٢٠. من مقتنيات زهير هنيدي.



قصاصة عليها الطوابع الثلاثة مختمة بختم ترانزيت دمشق **بتاريخ ١٦-٧-١٩٢٠**

وقد عرض في أحد المواقع الإلكترونية طابعين إضافيين هما K89 & K90، وليس لدينا ما يؤكد صحة ذلك.



٩- القرطاسية البريدية لطوابع الحكومة العربية

إن جميع القرطاسية البريدية للحكومة العربية، المعروفة حتى الآن، هي من القرطاسية البريدية العثمانية جرى توشيحها بالختم المدور للإصدار الأول للحكومة العربية، ولم يشاهد حتى الآن منها ما هو موشح الختم المثلث للإصدار الثاني. ولم تصدر قرطاسية توافق الإصدارات العادية للحكومة العربية.

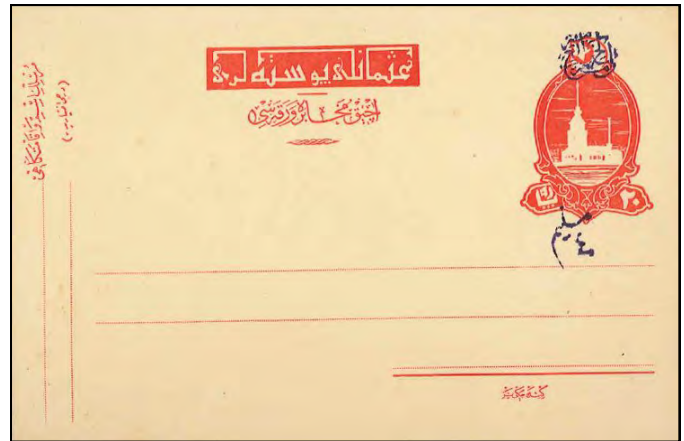
معظم الصور مصدرها مجموعة Alex.

١- البطاقات البريدية :

البطاقة البريدية العثمانية الوحيدة التي وشحت بكلا اللونين البنفسجي والأسود، هي بطاقة الـ ٢٠ بارة والتي تحمل رسم برج ليندر. بعض هذه البطاقات وشح فقط بالختم المدور، والبعض الآخر أعطي قيمة جديدة هي ٤ مليم:



بطاقتي بريد غير موشحتين بقيمة جديدة، واحدة جديدة والأخرى مسافرة من حلب/٨ بتاريخ ٢٠-٦-٣١ إلى دمشق.



بطاقتي بريد موشحتين بقيمة جديدة ٤ مليم واحدة جديدة والأخرى مسافرة من حلب/٢ بتاريخ ١٠-٥-٢٠ لدمشق.

٢- بطاقات الرسائل :

لا يعرف، حتى الآن، من بطاقات الرسائل الموشحة حكومة عربية من فئة ٢٠+٢٠ بارة، إلا نسختين غير مستعملتين موشحتين باللون البنفسجي. كما أنه لم يشاهد نسخ موشحة بتوشيح مزيف.

شاعر عرقوسي البريد وتاريخ سوريا الجزء الأول



بطاقة الرسائل بشكلها الكامل، وهي تشمل جزئين كل منهما بنفس القيمة الإسمية للبطاقة. واحد للرسالة، والثانية للجواب. قياس البطاقة ١٤٠ × ٩٠ ملم.

أما من فئة ١+١ (قرش مصري) واحد فلا يعرف منها، حتى الآن، سوى نموذج وحيد غير مستعمل.



٣- المغلفات البريدية :

يعرف منها أربعة أنواع:

النوع الأول: وهو مغلفات تحمل النقش العثماني القرمزي اللون ٢٠ باره، وعليه التوشيح المدور بأحد اللونين البنفسجي أو الأسود:



النوع الثاني: وهو مغلف عليه طابع مبنى البريد الرئيسي في اسطنبول، بقيمة ٢٠ باره وعليه توشيح عام ١٩١٥ (هلال ونجمة سداسية و ١٣٣١).

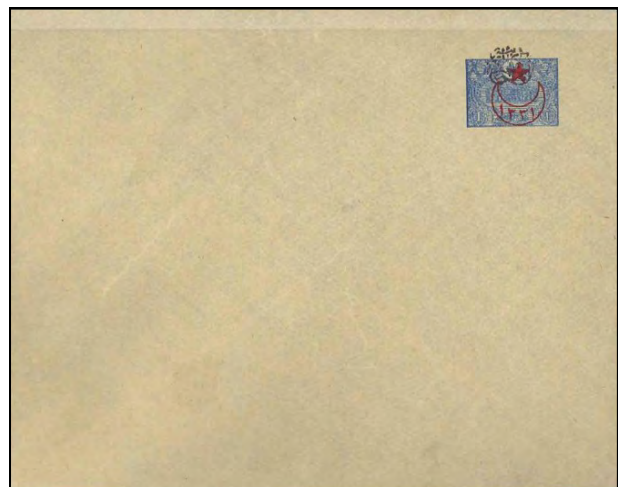


النوع الثاني: وهو مغلف عليه طابع مبنى البريد الرئيسي في اسطنبول، بقيمة ٢٠ باره وعليه توشيح عام ١٩١٦ (هلال ونجمة خماسية و ١٣٣١).



النوع الرابع :

وهو مغلف عليه طابع ١ ق إصدار عام ١٩٠٥. وعليه توشيح عام ١٩١٦ (هلال ونجمة خماسية و ١٣٣١). وتوشيح الحكومة العربية باللون البنفسجي. وهو أندر هذه النماذج. ولعل المغلف المسجل المرسل من دمشق إلى أحد الهواة في الاسكندرية (إدواردو مارينو)، المغلف الوحيد المستعمل بريدياً.



النوع الخامس :

وهو مغلف عليه طابع ١ ق إصدار عام ١٩٠٥. وعليه توشيح عام ١٩١٦ (هلال ونجمة خماسية و ١٣٣١). وتوشيح الحكومة العربية باللون البنفسجي. وهو أندر هذه النماذج. ولعل المغلف المسجل المرسل من دمشق إلى أحد الهواة في الاسكندرية (إدواردو مارينو)، المغلف الوحيد المستعمل بريدياً.



٤- مغلفات البريد المسجل :

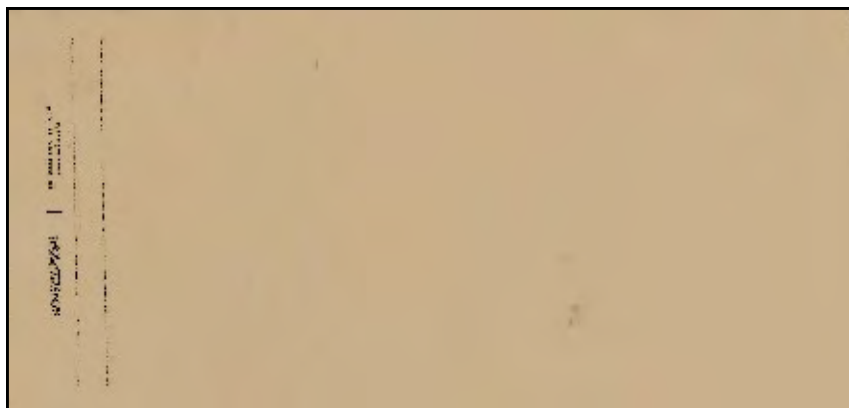
ويعرف منها ثلاثة نماذج:

النموذج الأول : بقياس : ١٥٥ × ٩٥ ملم

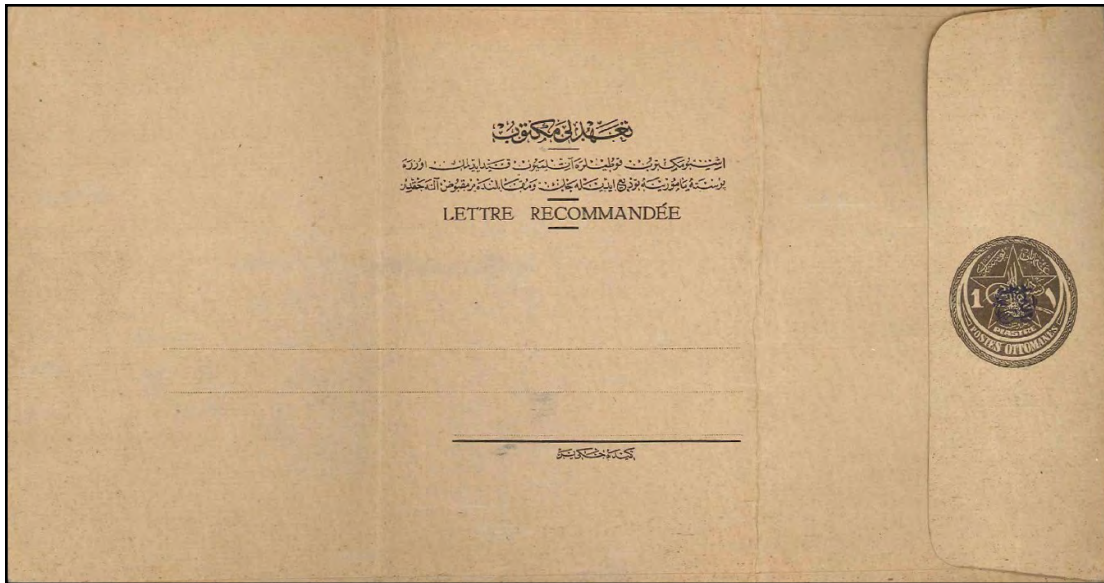


النموذج الثاني : بقياس ٢٢٥ × ١٠٨ ملم:

وقد كنا عرضنا في الصفحة (٢٨) نسخة منه مسافرة من دمشق إلى بيروت هي أول مغلف عليه التوشيح المدور للحكومة العربية.



النموذج الثالث: وهو بقياس ٢٩٢ × ١٥٢ ملم:



مغلف بريد مسجل مسافر من شام/١ بتاريخ ٢١-٤-٢١ إلى استنبول وعليه إضافة لقيمته طابع المملكة العربية السورية بقيمة ١٠ قروش

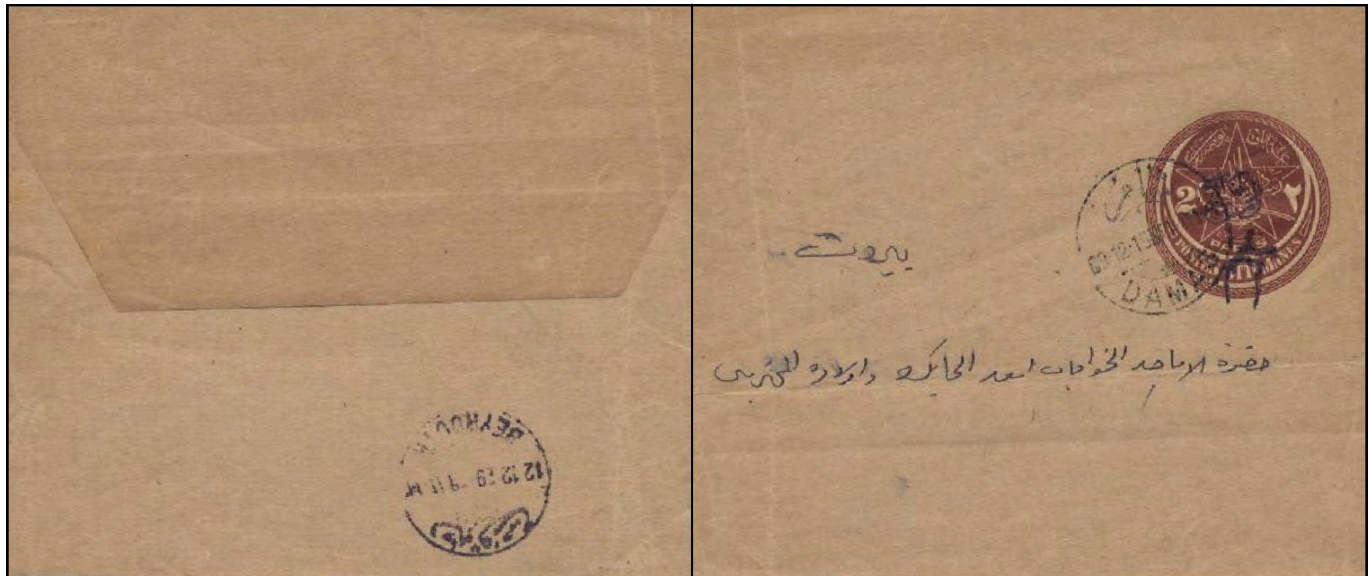
٥- لفافات الصحف Newspaper Wrappers :

و هناك منها نوعان:

النوع الأول : يحمل النقش العثماني البني بقيمة ٢ بارة وموشح بقيمة جديدة ١ مليم.
النوع الثاني : ويحمل النقش العثماني الأخضر بقيمة ١٠ مليم وموشح بقيمة جديدة ٤ مليم.

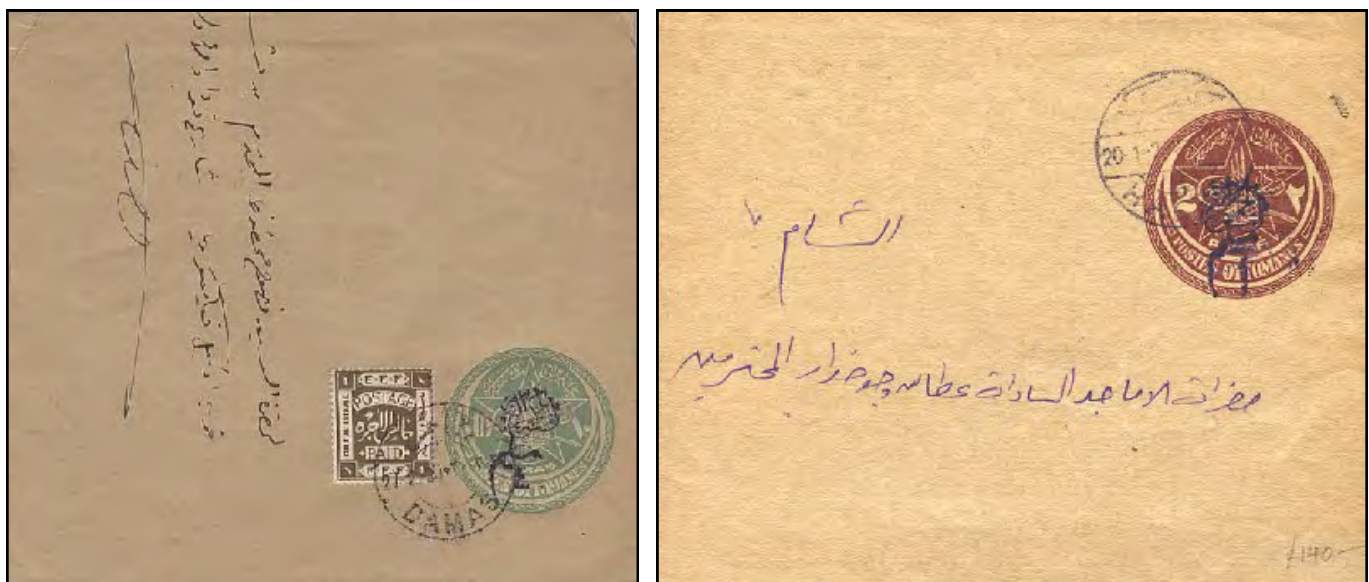


يقول كازمرتزيك وأونوين أن كل مغلفات القرطاسية ولفافات الصحف المرسلة بالبريد المسجل والتي شوهدت لحينه كانت تحمل أختاماً مزورة. ولم يعمم ذلك على تلك المرسلة بالبريد العادي.



لفافة الصحف هذه عليها نفس ختم التخليص شام/٦ بتاريخ ٩-١٢-١٩١٩ ونفس ختم الوصول إلى بيروت بتاريخ ١٢-١٢-١٩ التي شاهدناها على القرطاسية الذي سبق بيانه قبل ٣ صفحات، وهي مرسله لنفس المرسل اليه الخواجات أسعد الحايك وأولاده، ويؤكد الخط الذي كتب به العنوان أن مرسلهما هو ذات الشخص. وحيث أن المغلف المذكور بيع في المزاد الثامن لعام ٢٠١١ لـ Auktion-Gartner/Germany ولا يبدو في التوشيح والأختام ما يريب، فعليه يمكن أن تكون هذه اللفافة أيضاً، مثل المغلف المذكور، أول بريد يحمل التوشيح المدور للحكومة العربية.

إن كافة النسخ المستعملة من هذه اللفافات التي شوهدت، حتى الآن حملت أختام تخليص مزيفة، حتى لو كان توشيح الحكومة العربية أصلياً.



لفاتتين الأولى مرسله من حلب بتاريخ ٢٠-١-٢٠ إلى الشام. والأخرى مرسله ضمن دمشق بتاريخ ٢٧-٢-٢٠ مرسله لتاجر الطوابع المعروف نصوح محفوظ الذي لم يكن قد ولد بعد عام ١٩٢٠.

خاتمة

للفصلين الأول والثاني

إن الأمور والمصاعب التي واجهها العرب في حكمهم للبلاد السورية كان عبئاً ثقيلاً عليهم. حتى لو أنيط حكم البلاد آنئذٍ بدولة أوروبية كبيرة، لكان ذلك شاقاً، فكيف بدولة عربية ناشئة؟

H. S. Gullet

المؤرخ الرسمي للجيش الأسترالي

وبعد، فقد انتهت هذه الفترة من تاريخ سورية بتلك النهاية المشؤومة يوم ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٠، يوم ميسلون الذي أرخ لنهاية حقبة الدولة المستقلة التي حلم العرب والسوريون خصوصاً بأنها صارت ممكنة التحقق، وبداية حقبة مقاومة الاحتلال الفرنسي تحت مسمى الانتداب.

لقد كانت تلك الدولة: "دولة عربية عصرية بكل معنى الكلمة، تشعر بعروبتها شعوراً واضحاً، وتعمل للقومية العربية عملاً متواصلاً، وتقدر في الوقت نفسه مقتضيات الحياة العصرية تمام التقدير. وقد تضافرت على تأسيسها جهود أحرار العرب ومفكرهم، وتركزت حولها آمالهم وأمانهم." كما كتب ساطع الحصري.

وهنا يقتضي الانصاف أن نقول أنه برغم قصر الفترة ورغم حرمان المنطقة من اتصال بساحل البحر، فقد تحققت انجازات دلت على تقدير المسؤولين لمقتضيات الحياة العصرية :

- فقد حاولت الحكومة انشاء جيش وطني حديث. ولم تنجح لعدم توفر مصادر التسليح.
- ووفرت للناس أعلى درجات الحرية في الكلام والرأي و إصدار الصحف وتأسيس الأحزاب السياسية و النوادي والجمعيات .
- وتم انتخاب المؤتمر السوري ليكون أول مجلس نيابي منتخب في البلاد العربية.
- وخلال الفترة القصيرة بين إعلان الاستقلال ونهاية الحكم الوطني، تم إعداد الدستور الأكثر علمانية وديمقراطية في الشرق الأوسط حتى الآن. وهو مؤلف من ١٤٨ مادة أقر منها في القراءة الثانية سبعة مواد فقط. وهو دستور لنظام حكم ملكي دستوري ديموقراطي يفصل تماماً بين السلطات ويأخذ بنظام المجلسين: النواب والشيوخ وينظم طريقة الحكم على قاعدة الاستقلال الإداري أو اللامركزية الواسعة .
- وتم تشكيل مجلس الشورى من خيرة رجال العلم والقانون ليساعد في درس وإعداد القوانين والأنظمة والقرارات.
- وسعت إلى ايجاد نظام قضائي مستقل يلائم حاجات المجتمع.
- وعربت كل إدارات الدولة بسرعة فائقة.
- ومكنت الوطنيين من تولي المراكز العامة بغض النظر عن دينهم أو مذهبهم أو مراكزهم الاجتماعية.
- وتم تطوير التعليم وزيادة أعداد المعلمين وزيادة أعداد المدارس.
- وتم افتتاح الكلية الطبية في بناء المستشفى الوطني وعهد برئاستها إلى رضا سعيد.
- وأعيد تأسيس معهد الحقوق بناء دار المعلمين القديمة.
- كما تم تأسيس المجمع العلمي وعهد برئاسته إلى محمد كرد علي.
- وأسست دار الكتب العربية.
- ومتحف الآثار العربية.

ولم تمنعها صعوبة الضغوط الخارجية، أو نقص الإمكانيات من العمل قدر الاستطاعة. فسارت الحكومة في سبيل التنظيم والإصلاح سيراً حثيثاً وأوجدت أشكالا قانونية وإدارية اعترفت السلطة المنتدبة بشرعيتها وقبلتها عملياً. إلى أن استبدلتها بغيرها.

وكان يمكن أن تحقق الكثير لو قدر لها الاستمرار.

ولم يغفر الجيل الذي عاصر ذاك العهد:

- لبريطانيا، أنها نكثت بعهودها التي اشترت بها وقوف العرب إلى جانبها، لقاء مصالحها.
 - وفرنسا أنها أنهت هذا العهد بالمخادعة السياسية والقوة الغاشمة. وأنها كانت سبباً رئيسياً في تجزئة سورية وفقدانها أجزاء أساسية من أراضيها.
- ونعتقد أن أجيالاً قادمة لن تنسى ذلك.

المراجع التاريخية

- الحكومة العربية في دمشق بين ١٩١٨ - ١٩٢٠، خيرية قاسمية. دار المعارف بمصر.
- يقظة العرب، جورج أنطونيوس
- يوم ميسلون، ساطع الحصري. مكتبة الكشاف ومطبعتها بيروت ١٩٤٧.
- مذكرات يوسف الحكيم. دار النهار ١٩٨٣.
- مذكرات صبحي العمري. رياض الرئيس للكتب والنشر كانون الأول ١٩٩١.
- أحداث الثورة السورية الكبرى كما سردها قائدها العام سلطان باشا الأطرش. دار طلاس الطبعة الأولى ٢٠٠٧.
- مذكرات خالد العظم الدار المتحدة للنشر ١٩٧٣.
- مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى، الدكتور أحمد قذري. الطبعة الثانية منشورات وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٣.
- الوثائق التاريخية، حسن الحكيم. دار صادر بيروت ١٩٧٤.
- تاريخ العربية السعودية، فاسيلييف، دار التقدم-موسكو ١٩٨٦.
- سلام ما بعده سلام - دافيد فرومكين. دار نجيب الرئيس.
- جريدة العاصمة.

المراجع التخصصية

- **Philatelic History of the Arab Kingdom Of Syria** لمؤلفيه Alexander Kaczmarczyk و Rodney Unwin الصادر عام ٢٠٠٢.
- دراسة عن طابع تذكاري استقلال سورية المتحدة ٨ آذار ١٩٢٠، سامي الحسني، ١٩٨٨.
- أدلة (كاتالوغ) Stanley Gibbons، Yvert et Tellier، و Maury.
- مجلة LINN'S STAMP NEWS.
- مجلة AMERICAN PHILATELIST.